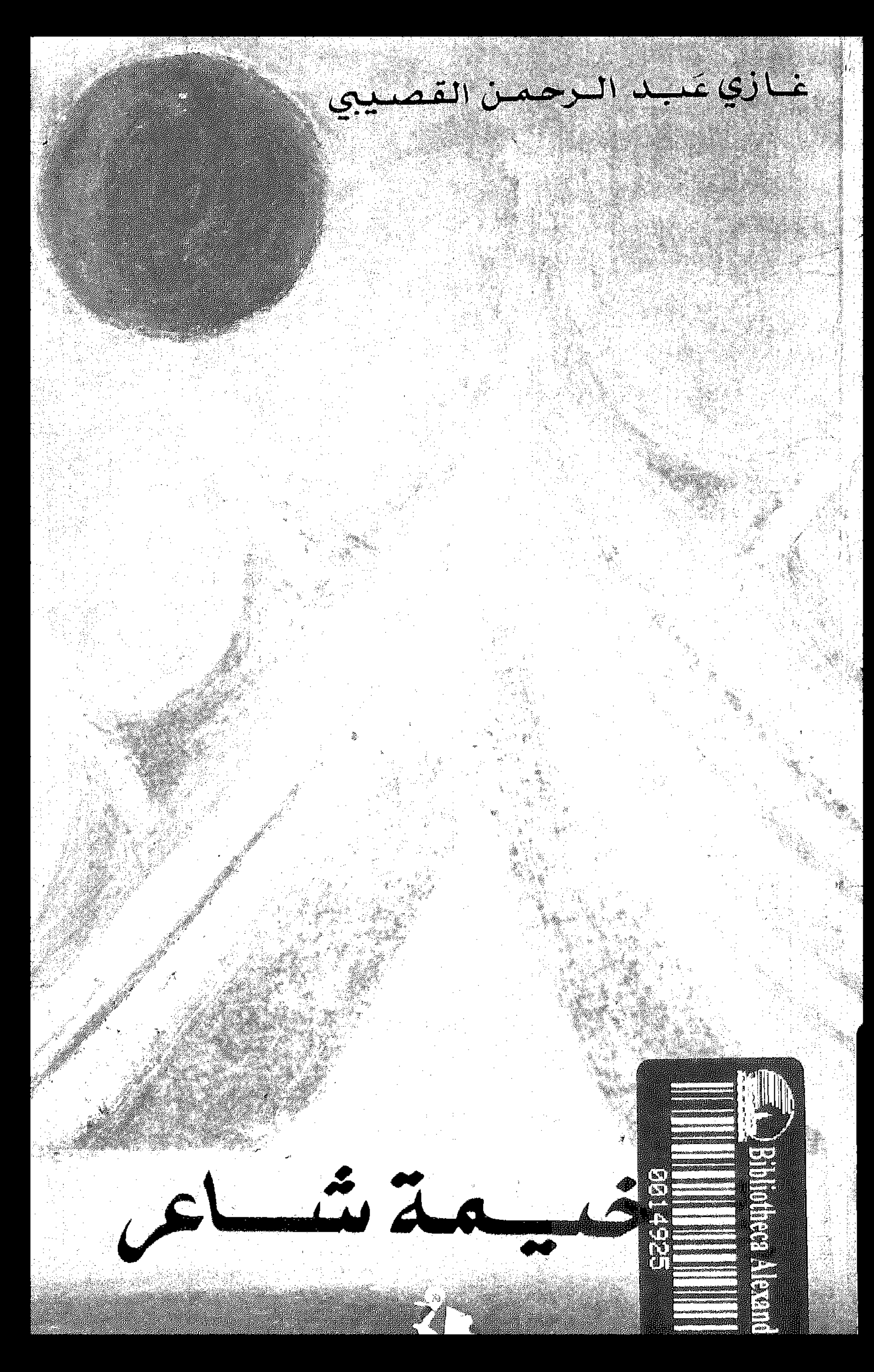
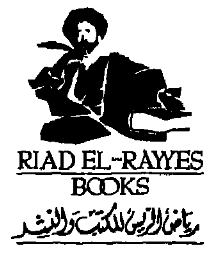

غازي عبد الرحمن القصيبي
خيمة شاعر
Bibliotheca Alexand
0014925

غازي عبد الرحمن القصيبي

في خيمة شاعر

أبيات مختارة
من الشعر القديم والحديث



56 Knightsbridge, London SW1X 7NJ

INSIDE A POET'S TENT

by

GHAZI AL-QUSAIBI

First Published in Great Britain in 1988

56 Knightsbridge, London Sw1x 7NJ

British Library Cataloguing in Publication Data

Inside a Poet's Tent
1. Poetry in Arabic
I. Al-Qusaibi, Ghazi.
892.71'008

ISBN 1 - 869844 - 84 - X

Photosetting by: Riad El-Rayyes Books Ltd., London

محتويات الكتاب

في خيمة شاعر

الاهداء

الى الشعراء الذين زرت خيامهم
بضاعتهم ردت اليهم

مع الاعجاب والمحبة

قصة هذه المجموعة

هذه الصفحات ليست «حماسة» جديدة.

ولا «ديوان شعر عربي» جديد.

انها أقل شأنا من ذلك، بكثير.

هي جولة عشوائية في الشعر العربي، قديمه وحديثه، لا تلتزم بمنهج ولا بتسلسل تاريخي ولا «بطبقات الشعراء».

من عادتي عندما أقرأ ديوان شعر أن أشير الى الأبيات التي تعجبني في بعض الدواوين هناك مائة بيت وفي اكثر الدواوين بيت او بيتان، وربما لا شيء.

وبين يديك، أيها القاريء، حصيلة الجولة العشوائية. ستفتقد شعراء كباراً، لا لشيء إلا لأن الجولة العشوائية لم تصل اليهم ـ بعد.

لم اعجبتني هذه الابيات دون غيرها؟!

لا أدري! ـ هل للاعجاب اسباب موضوعيه؟

هل للحب تبريرات منطقية؟

كل ما أدري انها استوقفتني وشدتني. وهذا يكفي.

الا يجب ان نستكمل الجولة في اجزاء قادمة؟

ربّما ،

علم هذا عند ربي، ثم لدى القراء.

وبعد

فأنا اكره المقدمات بانواعها واشكالها وأحجامها. وأنا اكتب هذه المقدمة على مضض، تحت ضغط من الزميل الكريم ناشر المجموعة.

ومن الذوق ألاّ نسمح للنشر أن يأخذ أكثر من هذا الحيّز في كتاب مخصص للشعر!

غازي عبد الرحمن القصيبي

«١»

يا ليت

يا ليَت من نتـمـنّـى عنـد خَلوتـنـا
إذا خلا خلوةً يومـاً تمـنّـانـا

الناس

ومـا النـاسُ إلّا العـاشقون ذوو الهوى
ولا خير في من لا يُحبُ ويعـشـقُ

النهار

حدِّثـوني عن الـنهـار حديثـاً
وصِفـوه. . . فقـد نسيتُ النهـارا

لوم. . ولوم

من يلُمني على الـنسـاء ألُـمـه
أنـا ـ والـله!ـ للنـسـاء وَدودُ

بعدنا

إذا مات عبّاسٌ وفوزٌ فإنّه
يموت الهوى واللهوُ من كلّ معشرِ

الذبالة

أحرمُ منكم بما أقول وقدْ
نال به العاشقونَ من عَشِقوا
صرتُ كأنّي ذُبالةٌ نُصبتْ
تضيء للناسِ وهي تحترِقُ

وفاء

فأقسمُ ما خانتكِ عيني بنظرةٍ
إليها.. ولا كفّي.. ولا خانكِ القلبُ

وقوف الهوى

طاف الهوى بعبادِ اللّه كلهم
حتى إذا مرَّ بي من بينهمْ... وقفا

شكوى جماعية

أيهـــا الـعـــاشــقـــونَ! قومـــوا جميعـــاً
نشـــتــكـــي ما بنـــا الى الـــرحمـــنِ

« ٢ »

جاهلة تُعلّم

وجـــاهـــلـةٍ بالحـــبّ لم تدْرِ طعـــمــه
وقـــد تركـتـني أعـلـمَ الـنـــاس بالحُبّ

القلب المحترق

كان لي قلبٌ أعـــيشُ به
فاصـــطلى بالحـــبّ... فاحـــترقـــا

بَعْدَكِ

إذا ما دعـــوتُ الصـــبرَ بعـدكِ والبكـــا
أجاب البُكا طوعاً... ولم يجبِ الصبرُ

الأحدوثة

قلبـــي وقـــلبــك بِدعـــةٌ خُلِقــا
يتــجــاذبــانِ بصـــادق الحــبّ
يتــجــاذبــان هوىً.. سيتركـنــا
احــدوثــةً في الشرقِ والــغــربِ

الذنب

إن عددتُـــم هوايَ ذنــبــاً... فإنّي
أشـــهــدُ الـــله أن ذنـــبــي عظيمُ

قبلي.. وقبلك

أمـــا كان الـــنــســاء عرفـــن قبــلي
وقبلكِ... كيف تعـذيبُ الـرجـال؟
بلى! لكــنــهــنَّ رأين رأياً
ترينْ خلافــه في كلٍّ حالِ

المسير

يوم ساروا وسرتُ حيث أراهـــمْ
فتـــمـــنّــيتُ ان يطولَ المـــســيرُ

الإعتراف

يا بني آدمٍ! تعــالــوا ننــادي:ـ
«إنــما نحــن للنــســاء عبـيد!»

في خيمة | عُروة بن الوَرد

الولاء

فلا أتــركُ الإخــوان ما عشتُ للردى
كما إنّــه لا يتركُ المــاء شارِبُــهْ

قرى الحديث

فراشي فراشُ الـضيف والـبيتُ بيتــهُ
ولم يُلهــني عنــه غَزالٌ مُقــنَّــعُ
أحــدّثــه إن الحــديث من القِــرى
وتــعــلم نفسي أنــه سوف يهجــعُ

بعض البشر

وقــد عيّروني المــالَ حين جمعــتــه
وقــد عيّروني الـفـقــر إذ أنــا مقــترُ

بعد السلامة

ألـيس ورائـي أن أدبّ على الـعصــا
فيشمتُ أعــدائي . . ويسـأمني أهلي؟

القسمة

أقسِّمُ جسمي في جسومٍ كثيرةٍ
وأحسو قُراح الماء.. والماءُ باردُ

عن البخل

وإني لا يريني البخلَ رأيٌ
سواءٌ إن عطشت وإن رويتُ

الوقائع

فما شاب رأسي عن سنينٍ تتابعت
طوالٍ ولكن شيَّبته الوقائعُ

العجب

فيا للناس! كيف غلبتُ نفسي
على شيءٍ... ويكرهه ضميري

الجارة

وإن جارتي ألوت رياحٌ ببيتها
تغافلت.. حتّى يسترَ البيت جانبه

في خيمة | سُحيم عبد بني الحسحَاس

الشاعر والعاشقتان

بكــت هذه . . وارفضّ مدمــع هذه
وأذريتُ دمـعـي من خلال بكــاهمــا
تمنّــيتُ أن ألــقــاهمــا . . . وتمـنّـتــا
فلما الــتـقـينــا استحييا من منــاهمــا

حبسٌ . . وجلدٌ

ومــا الحـبسُ إلا ظلّ بيت سكـنـتــهُ
ومــا الجَــلدُ إلا جِلدةٌ قاربـت جِلدا

حبيبٌ . . وبغيضٌ

رأيتُ الحــبــيبَ لا يُمــلُّ حديثــه
ولا ينــفــعُ المــشــنــوء أن يتــودّدا

عطر مدّته سنة !

فما زال بردي طيبــاً من ثيابهــا
الى الحـول . . حتى أنهج الثـوب باليا

المرض والحسناء

ماذا يريد السقام في قمرٍ
كلّ جمالٍ لوجهه تَبَعُ؟
ما يبتغي؟ جال في محاسنها
أما له في القِباحِ مُتّسعُ؟!

بعد الهجوع

كأنّ على أنيابها بعد هجعةٍ
من الليل نامتها... سُلافاً مُبرّدا

في خيمة | صلاح عبد الصبور

الالفاظ

يا سيّدتي!
يا بنت الصحراء الجرداءْ
فلتقتصدي في الألفاظِ. . .
الألفاظ الجوفاءْ

عيناك

عيناك عُشّيَ الأخيرْ
أرقد فيهما. . . ولا أطيرْ

أنا!

فلتفتحْ لي الأبوابُ! . . .
أنا الشادي الفارسْ
اشعاري ورد البستانْ
سمر الركبانِ على الوديانْ

الحب

الحب في هذا الزمان يا رفيقتي
كالحزن، لا يعيش إلاّ لحظة البكاءْ
أو لحظة الشبَقْ

العباقرة

الله! ما أعظمكم، وما أرقكم، وما أنبلكم، وما أشجعكم، وما أخبركم بالخيلِ والطعان والضراب والكمائن. والفتحِ والتعميرِ والتدميرِ والتحبيرِ والتسطيرِ والتفكيرِ والتخريبِ والتجريبِ والتدريبِ والألحانِ والأوزانِ والألوانِ والبناءِ والغناءِ والنساءِ والشراءِ والكراءِ والعلومِ والفنونِ واللغاتِ والسماتْ.

التافهون

في عالمٍ كالعالم الذي نعيش فيهْ
تعمى عيون التافهينَ
عن وساخةِ الطعامِ والشرابْ

سادتي!

كنت أحسّ سادتي الفرسانْ
أنكمُ اكفانْ
وكان هذا سرّ حَزَني

الشيء الحزين

لا تسأل الشيء الحزين أن يقرْ
لأنّه كطائر البحار. . لا مقرْ

المعلّمة

لو أن الـبـاخـلين ـ وأنـتِ منهـمْ ـ
رأوكِ. . . تعـلّمـوا منـكِ المِـطالا

عبير

تأرج الحـيُّ إذ مرّتْ بظعـنهـم
ليلى. . . ونـمَّ عليهـا الـعنـبرُ العَبِقُ

مباراة

لو أن عزّة خاصـمتْ شَمس الضحى
في الحسـنِ عنـد مُوفّقٍ لقـضى لها

ظالمة

ومـا أنـصفتْ أمّـا النسـاء فبغّضتْ
اليَّ. . . وأمّـا بالـنـوالِ فضـنّـتِ

بشعري!

ويدركُ غيري عند غيرك حظّه
بشعري - ويعييني به ما أحاولُهْ

البيت المهجور

تزور بيوتاً حوله.. ما تحبّها
وتهجرهُ... سُقياً لمن أنتَ هاجرُ!

المتردّدة

تنيلُ قليلاً في تناءٍ وهجرةٍ
كما مسَّ ظهر الحيّةِ المتخوفُ

انفصام

وما ذكرتكِ النفسُ إلاّ تفرّقتْ
فريقينْ منها عاذرٌ لي ولائِمُ

التغيير

وقد زعمتْ أنّي تغيّرتُ بعدها
ومن ذا الذي يا عزُّ لا يتغيّرُ؟!

الحياء

هممتُ وهمّتْ... ثم هابتْ وهبتُها
حياءً.. ومثلي بالحياءِ حقيقُ

بعد موتها

وقد كنت أبكي من فراقك حيّة
وأنت ـ لعمري! ـ اليوم أنأى وأنزحُ

من طرف واحد!

فكيف يودّ القلب من لا يودّه؟
بلى! قد تريد النفسُ من لا يريدها

في خيمة | ابن رشيق القيرواني

طيب

وضممتُه للصدر حتى استوهبتْ
منّي ثيابي بعض طيب ثيابِه

سيف

سبق الدماء الى النفوس ففاتها
ومضى وليس بشفرتيه دِماءُ

غزلان وذيب

أيام تصحبني الغزلان آمنةً
(هذا على أنني أعدى من الذيبِ!)

خمس . . وأربعون

إذا ما خففتُ كعهد الصبا
أبت ذلك الخمسُ والأربعونا
وما ثَقلتْ كِبَراً وطأتي
ولكن أجرّ ورائي السنينا

الهوى الضيف

هواكِ أتـــاني وهـــو ضيفٌ أُعــزّهُ
فأطـعـمتـــه لحمي . . وأسقيتُـــه دمي

هجاء البغل

وكيف يجيء البغــلُ يومــاً بحــاجــةٍ
تسرّ . . وفــيه للحــارِ نصــيبُ؟!

نحو

بِـــكَ شـــــغــلي واشـــــتـغـالي
ومــضـــــى زيــدٌ وعــمـــــرُ

سحابة . . وسحابة

بينـــما نرتجـــي سحــابــة حزْنٍ
غشـيتــنــا سحــابــةٌ من جَرادِ

لولا المشقّة!

ومــا خفيت طُرق المعــالي على امرىء
ولـــكـــن هذاك الـــطريق مخوفُ

ابتسامة ما!

وربّ تقــطّبٍ من غير بغضٍ
وبــغضٍ كامــنٍ تحت ابـتــســامِ

إلى ملّاح

ما أنــتَ نوحٌ فتــنــجيني سفــينــتــهُ
ولا المــســيحُ أنــا أمشي على المــاءِ

الحب الخالد

أحبُّـكِ. . . ما دامتْ بنجـدٍ وشيجـةٌ
وما رُفعتْ يومـاً الى الـله إصبـعُ

شيبٌ ولهو

يقولون :ـ «هل بعد الثلاثينَ ملعبٌ؟»
فقلتُ :ـ «وهل قبل الثلاثين مَلعبُ؟ !»
لقـد جل قدر الـشيب إن كان كُلّما
بدتْ شيبـةٌ يعـرى من اللهـو مركبُ!

المنايا والطغاة

ان المـنـايا إذا ما زرن طاغـيةً
هتـكـنَ أستـار حُجّـابٍ وأبـوابِ

مديح البغلة

فيا بغـلةً شمَّاءَ! لو كنـتُ مادحـاً
مدحـتـك. . . إنّي للكـرام صديقُ!

عاشق المكارم

عَشِــق المـكــارم فهــو مشـغــولٌ بها
والمــكــرمــاتُ قليلة الــعــشّــاقِ

في السجن

أفــإنسٌ؟ ما هكــذا صبرُ إنس
ام من الجــنِّ؟ ام خُلِقــتَ حديدا؟

الغزال

أين مني نجــائــبــي وجــيادي؟
وغــزالي؟ سقــى الإلــهُ غزالي!

لئام

الــســارقــون إذا جاعــوا نزيلهــمُ
والأخــبــثــون بطونــاً كُلّما شبِعــوا

نعيم

كم من نعــيمٍ أصــبنــا من لذاذتــه
قلنــا له إذ تولّى ليتــه خلدا

بخيل.. وسائل

تلقّــاه بوجــهٍ مُكــفــهــرٍ
كأنّ عليه أرزاقُ الــعــبــادِ

في خيمة | أبي تمّام

الماضي

ثم انقضتْ تلك السنون وأهلها
فكأنّها.. وكأنّهم.. أحلامُ

الضرير

لست أبكي ذهاب عيني لعيني
غير أني أبكي لأن لا أراكا

المحتضر

للّه مقلته.. والموتُ يكسرها
كأن أجفانه سكرى من الوَسَن
يردّ أنفاسه كرهاً.. وتعطفها
يدُ المنيّة عطف الريح للغُصنِ

لقاء

دِمَنٌ طالما التقت أدمُع المزن
عليها.... وأدمع العشّاق

الفظيعان

كلُّ داءٍ يرجـى الـدواء له..
الاّ الفـظيعـين: موتـةً.. ومشيبـا

موسم اللذات

يا موسـم الـلذات! غالتـك النـوى
بعـدي.. فربعُـك للصبـابـةِ موسمُ

درّ.. ودرّ

أحـاديثـهـا درٌ وَدرٌّ كلامـهـا
ولم أر دُرّاً قبـله ينـظم الـدُرّا

مقتل الفارس

أأصـاب منـك المـوتُ فرصـة ساعـةٍ
فعـدا عليك... وأنتـما أخَـوانِ؟!

النقاب

أدنت نقـابـاً على الخـدّين وانتسبتْ
للنـاظـرين... بقـدٍ ليس ينـتقبُ

نعومة

ذهبيُّ الخدِّ.. تثنيه من الريح الجنوبُ
ما لمسناه ولكن... كاد من لحظٍ يذوبُ

الغيمة

لما بدت للأرض من قريب
تشوّقتُ لو بلّها المسكوبِ
تشوقَ المريض للطبيبَ
وطرب المحُبّ للحبيبِ

حُبّ

أُحبّك حُبّ القوافل واحة عشبٍ وماءْ
وحُبّ الفقير الرغيفْ

مع الزوابع

وفوق سطوح الزوابع . . .
كُلّ كلامٍ جميلٌ . . .
وكُلّ لقاءٍ وداعْ !

وطن

وتنتشرين أمامي
صفوفاً من الكائناتِ التي لا تُسمّى
وما وطني غير هذي العيون
التي تجعلُ الأرضَ جسما

جميلة

رأيتكِ ملء ملح البحر . . والرملِ
وكنت جميلة . . كالأرضِ . .
كالأطفال . . . كالفلِّ

المدفن

إذا متُ حُبّاً فلا تدفنيني
وخلّي ضريحي رموشَ الرياحْ
لأزرعَ صوتكِ في كلّ طينٍ
واشهرُ سيفكِ في كلّ ساحْ

الآخرون

وأكتبُ عنكِ بلاداً
ويحتلّها الآخرونْ
وأرسمُ فيكِ جواداً
ويسرقه الآخرونْ

المسافة

تكونين أقربَ من شفتيّ
وابعدَ من قبلةٍ لا تصِل

على القبر

فإن ســقــطتُ وكـفّــي رافــعٌ علماً
سيكتبُ النــاسُ فوق القــبر: «لمْ يَمُتِ!»

ظما

ألا ليت فاهــا مشربٌ لي . . . ولـيتني
أقـيم عليه . . لا أنـحّى . . ولا أروَى

رجل النفاق

كأنّـــما صاغـــه الـــنـفــاقُ فما
يخلصُ منـــه صِدقٌ . . . ولا كَذِبُ

متى؟

وقــائــلة : « متـــى يفـــنـــى هواه ؟ »
فقــلت لها : «إذا فَنِيَ المِـــلاحُ !»

كهولة المعاصي

أراك تزيد حِذقــاً بالمـــعــاصي
إذا ما زاد في الــدنــيا مداكــا

غيرة

أغـــارُ عليكِ من قلبـــي إذا ما
رآكِ، وقــد نأيتِ، ومــا أراكِ

شماتة

وســألــتَ لما جئــتَ عن خبري
كم سائــلٍ ليجــيبــه الــنــاعــي!

زهرة

أمــالهــا الــغــيثُ فهــي باهـــتــةٌ
تنــظرُ فعــل الـــســماءِ بالأرضِ

المشيب

تبـــدّلتُ شيبـــاً بالشبـــاب فإن تقــعْ
شياطـــينُ لذاتي يقـــعـــنَ على قُربِ

برق

الـــبرقُ يلمـــعُ من خِلال سحـــابهـــا
خطفَ الــفــؤادِ لموعــدٍ من زائـــرِ

السلطة

سُكـرُ الـولايةِ طيبٌ
وخمـارُهـا صعـبٌ شـديد

توبة

رددتُ الى الـتُقـى نفسي. . فقـرّتْ
كما رُدّ الحسـامُ إلى الـقِـرابِ

خضاب

خضـبـتْ رأسي. . فقـلتُ لها:ـ
«اخـضـبي قلبي. . . فقـد شابـا!»

الوداع

سلامٌ على اللذاتِ. . واللهو. . والصبا
سلامَ وداعٍ. . . لا سلام قدومِ!

في خيمة | صفي الدين الحلي

مُجرد سؤال

أنــتَ تدري ما كان بعــدك حالي
فتُرى كيف كان حالُــكَ بعــدي؟

الضعيفان

لا تُحاربْ بنــاظـريكَ فؤادي
فضــعــيفــانِ يغــلبــانِ قويّا

المسافر

كأني بأحـشــاء الـسـبــاسب خاطــرٌ
فما وُجِــدتْ إلّا وشخصي ضمــيرهــا

شوقان

وكنتُ اظنّ الشــوقَ في البعـدِ وحـده
ولم أدرِ ان الشـوقَ في البعـدِ والقـربِ

فرس

إذا ما سابـقـتـهـا الـريح فرّتْ
وألـقـتْ في يد الـريحِ الـترابـا

الهوى الشامل

أسـير ومن فوقي . . وتحتي . . ووجهتي
وخلفي ويمنـايَ الهـوى . . وشـماليا

الساقي

كأنـهُ والـكـأس في كفِّـهِ
بدر الـدجى يحمـل شمسَ الصباحْ

جنون

ينــقضي الــعــام.. ويمضي آخــرٌ
والنــوى لا تنقضي... هذا جُنــونُ!

منتهى الإعتذار

إنّي له عن دمي الـسفـوكِ مُعتـذرٌ
أقــول: حمّلتــهُ في سفكِـه تعبــا!

دعاء

وعــذّب بالي ـ نعّــم الــله بالــه! ـ
وسهّــدني ـ لا ذاق بلوى التسهُّـدِ! ـ

محاسن تعشق

بعض المحـاسن يهوى بعضهـا عجبـاً
تأملوا... كيف هام الغنــجُ بالحَـوَرِ

قبلة

وقـبّـلتُ وجـنـتـه في الـدمـوع
كما الـتُـقِـطتْ وردةٌ من غديرِ

موت... وموت

مِتُّ قبـل الـلقـاءِ شوقـاً فلمّا
جاد لي بالـلقـاءِ... متُّ سرورا

ساعة

ولـو أنّ عمـري عمـر نوحٍ وبعتـهُ
بسـاعـة وصْلٍ منكَ قلتُ: «كفاني!»

قلب مسروق

حسـبـتُ يوم الـوداع انّ معـي
قلبـي... ولم أدر أنـه سُرِقـا

بعد الموت

نظرتَ بتـلكَ الـعـين نظرةَ قاتـلٍ
فهـل بعـدهـا، ان مِتُّ، نظرةُ مُشفقِ

قرى الخيال

ويا أرَقَ الهـجـرانِ! بالـلـهِ خلِّ لي
من النـوم ما أُقـري الخيالَ المُع

شك

واحـسـبُ كلَّ ذي نظرٍ رقـيـبـاً
وازعـمُ كلّ ذي نُطقٍ خع

الأعجوبة

ألـيس من الـعـجـائـب حالُ صبٍّ
له شغـفٌ.. ولـيس له ف

الطالب

لا بارك الله في الغواني! فما
يصبحن إلّا لهنَّ مُطَّلبُ

صحبه

ما لذا الهمّ لا يريم فؤادي
مثلما يلزم الغريم الغريما

ضيافة الشر

بغيض إليَّ الشرّ... حتى إذا أتى
فحلَّ بداري قلتُ للشر: «مرحبا!»

كذلك!

بدتْ ليَ في أترابها... فقتلنني
كذلك يقتلن الرجالَ... كذلكا

الساحرة

لم تسلبيني عقلي ـ وجدّكِ! ـ عن
ضعفٍ . . . . ولكن بالنفخ في العُقَدِ

كالشمس

وبدتْ لنا من تحتِ كلّتها
كالشمسِ . . . أو كغمامة البرقِ

شم العين

لا أشمُّ الريحانَ إلّا بعيني
كرماً . . . إنّما تشمُّ الكِلابُ!

الخيار

أنجزيني الذي وعدتِ . . . وإلّا
فأذنيني برحلةٍ وإنصرافِ

أرق

تقولُ سلمى :ـ «ألا تنامُ إذا
نِمنا؟» . . فقلتُ :ـ «الهمومُ . . والأرقُ»

وعد

عدينــا في غدٍ ما شئــتِ إنّــا
نُحبّ ـ وان مطلْتِ! ـ الــواعــدينــا

في خيمة	حَافظ إبراهيم

الشاعر

يقـــول . .   ويطربُ   اتـــرابـــه
ويقـــنـــع   منهـــمْ   بذاك   الـــطَربْ

أمَّة النيل (والعرب!)

أمَّـــة الـــنيل . . أكـــبرتْ ان تعـــادي
من رمـــاهـــا . . . وأشفقت أن تعـــادى
ليس فيهـــا الا الـــكـــلامُ . . وإلّا
حسرةٌ بعـــد حسرة تتـــهـــادى

بيت الصبا

كـم مرَّ بي فيكَ عيشٌ لســـت أذكـــرهُ
ومـــرَّ بي فيكَ عيشٌ لســـتُ أنـــســـاهُ

البديل

فليس وراءكـــم غير الـــتـــجـــني
ولـــيس أمـــامـــنـــا غير الجـــهـــادِ

آخر العهد

نبــذتَ مودّتي . . فاهــنــأ ببُــعــدي
فآخــرُ عهــدنــا . . . هذا الكتــابُ!

تهذيب الظلم

لقد كان فينا الظلم فوضى . . فهذّبتْ
حواشــيه . . حتى صار ظُلماً مُنــظّما

سيف

سله ربــه زمــانــاً . . . فأبــلى
ثم ناداه ربُّــهُ . . . فأجــابــا

ثورة الشعر

آن يا شعــر ان نفــكّ قيوداً
قيدتــنــا بها دعــاة الُمــحــالِ
فارفــعــوا هذه الــكــمائــم عنّــا
ودعــونــا نشــمّ ريح الــشــمالِ

التعصب

أوَ كُلّما باح الحزين بأنّةٍ
أمستْ إلى معنى التعصب تنسبُ؟!

قبل... وبعد

لقد كنتُ أخشى عاديَ الموت قبله
فأصبحت أخشى أن تطول حياتي!

حوّاء

أسلمتنا الى صروفِ زمانٍ
ثُمّ لم توصها بحفظ الودادِ

في خيمة أبي نواس

«١»

تيه الذنوب

أصبني منك يا أملي بذنب
تتيه على الذنوبِ به ذنوبي

ورد

فاحمرَّ.. حتى كدتُ أن لا أرى
وجنته... من كثرة الوردِ

استعطاف

من ذا يكونُ أبو نواسكِ.. إن
قتلتَ أبا نواسِكْ؟!

المريض

أنحلتْ جسمَه الحوادثُ حتّى
كاد عن أعين الحوادثِ يخفى

شيء من البغض

فلا - والــله! - اذخُــركــم هجــاءً
وشــتــماً، ما بقــيتُ، ولا عقــوقــا

إلى من يهمه الأمر!

يا معشر الناس! فاسمعوه وعُوا :-
«إن جنــانــاً صديقــة الحــســن!»

فرسان الكأس

نغــلبــهــا أولاً... وتــغــلبــنــا
فنــحــن فرســانها... وصرعــاهــا!

أمان

تغــطّيتُ من دهــري بظلّ جنــاحــهِ
فعــيني ترى دهــري... وليس يراني

كفاني

كفــاني أن جُنــحَ الــليل..
يغــشــاني... ويغــشــاهُ

التوبة

أفــرُّ الــيكَ مِنــكَ. . . واين إلّا
الــيكَ يفــرُّ منــكَ المــســتــجــيرُ

«٢»

رجاء

قف! إذا جئــتَ الــينــا
ثم سلّمْ يا حبــيبــي!

مطرب

فقــال: ـ «اقــترحْ بعض ما تشــتهي»
فقلتُ: ـ «اقــترحتُ عليكَ السكــوتا!»

المأمون. . . والأمين

لئــن عمــرتْ دورٌ بمــن لا أحــبّــهُ
فقــد عمــرتْ ممن أحــبُّ المــقــابــرُ

شوق

ما يرجع الطرف عنها حين يبصرها
حتّى يعود اليها الطرف مشتاقا

يا عبدها!

أصم إذا نوديتُ باسمي.. وانني
إذا قيل لي «يا عبدها!» لسميعُ

ريحان

فتنفستْ في البيت إذْ مُزجتْ
كتنفّس الريحانِ في الأنفِ

الفضيحة

إنما يفتضح العاشقُ
في وقتِ الرحيلِ

الإنذار

فاحذروا صولتي وموقع شعري
وأحذروا ان يزوركم شيطاني

شروق

لقـد هم وجـه الصبح ان يُضحِك الدجى
وهـمّ قمـيصُ الـليل أن يتـمـزّقـــا

بعد الموت

أحــقّـــاً منــكَ. . . انَّـــك لن تراني
على حالٍ. . . واني لن أراكــا؟!

في خيمة | حاتم الطائي

القرى

وانْ لم أجـدْ لنـزيلي قِرىً
قطعـتُ له بعضَ أطـرافـيهْ

مشاورة

أشـاورُ نفسَ الجـود حتـى تطيعـني
وأتـركُ نفسَ البخـلِ . . لا أستشيرها

عبد الضيف

وانّي لعـبـدُ الـضـيفِ ما زال ثاوياً
ومـا فيَّ إلّا تلك من شِيم الـعـبـدِ

الجارة

إذا ما بِتُّ اخـتـلُ عُرسَ جاري
ليخـفـيني الـظلام . . . فلا خفـيتُ!

الخزي

وانّي لأخْـــزى أن ترى بيَ بطنـــةٌ
وجـــاراتُ بيتي طاوياتٌ ونـــحـــفُ

تعليمات!

إذا ما صنعـتِ الــزاد. . فالتمسي له
أكـــيلاً. . فإني لســتُ آكـله وحـــدي

بئس الصعاليك

وبئسَ الصعـــاليك الـــذي همّ نفســهِ
حديثُ الغـــواني. . وإتبّـــاعُ المـــآربِ

المكان الأقرع

وإني لاســـتـــحـيي صِحـــابيَ أن يروا
مكـــان يدي في جانب الـــزاد أقـرعـــا

يقالُ

لقـد كنتُ اطوي البطن والزاد يُشتهى
مخافـــة يومـــاً ان يقـــالَ:ـ «لئـــيمٌ!»

مالٌ مُعبّد

إذا كان بعض المـــال ربّـــاً لأهـــله
فإني، بحـــمـــد الـــله، ما لي مُعـــبَّـــدُ

بأبي!

بأبي أنتِ! في الحياة.. وفي المـوتِ..
وتحـت الـثـرى.. ويَوم الـنـشـورِ

نصيحة

ذهب الناس، فاطلب الرزق بالسيف،
وإلّا فمُـتْ شـديدَ الهُـزالِ

شرير

أنـا لا أسـلمُ من نفسي..
فمـن يَسـلَمُ مني؟!

الحبيبة.. القتيلة

روّيتُ من دمهـا الثـرى.. ولـطالما
روّى الهـوى شفـتـيّ من شفـتـيهـا

جود القبر

ويا قبره! جُد كل قبرٍ بجـــودهِ
ففـــيك سماءٌ ثرّةٌ. . . وســـحـــائـــبُ

اللجة

فوق خدي لُجّةٌ من دمـــوعٍ
يغـــرق الـــوجـــد بينهـــا والـــســـلامُ

أوّل . . وآخر

فكـــان أوّل عهـــد الـــعـــينِ يومَ نأتْ
بالـدمـعِ . . آخـر عهدِ القلب بالجَلدِ

من الشمس

فقـــام تكـــادُ الـــكـــأسُ تحرق كفـــه
من الشمس أو من وجنتيه استعـارهـا

صديق الدنيا

وأظـلمـتْ الـــدنيا التي كنتَ جارهـــا
كأنـــكَ للدنـــيا أخٌ ونـــســـيبُ

حادي القلب

ظلَّ حاديهـمُ يسـوق بقـلبـي
ويرى أنـه يسـوق الـركـابـا

في خيمة | بدويّ الجبل

سراب

بكـــيتُ من السراب فحـــين ولّى
وأوحـــدني... بكـــيتُ على السرابِ

الحفيد

يزفّ لنـــا الأعـــياد.. عيداً إذا خطا
وعـــيدا إذا ناغى... وعيداً إذا حبـــا

ضيافة الهم

كأن الهـــم ضيفـــكَ.. فهـــو يلقـــى
على الـــقـــسـماتِ بشراً وارتـــياحـــا

عار النصر

وإذا الـــنصر كان عاراً فأرضـــى
للمـــروءاتِ انـــك المـــخـــذولُ

شيء من الجنون

مجنـونـة.. والحسـن لم تكتمـلْ
فتـنـتـه... إلّا ببعضِ الجنـون

مُدلّه.. مُولّه

مُدلّـهٌ فيك ... ما فجرٌ ونجمته؟!
مُولّـهٌ فيك... ما قيس ولـيلاهُ؟!

الشعر المقيّد

أنـا أبكي لكـلّ قيدٍ... فأبكي
لقـريضي.. تغـلُّه الأوزانُ

العبقرية

الـدهـر مُلكُ العبقـرية وحـدهـا
لا مِلك جبّـارٍ .. ولا سفّـاحِ

كرم الحرمان

أعـطي بذلـة محرومٍ... فوا لهفي
لسـائـلٍ يغـدقُ النعـماء.. مقهـورِ

هموم جميلة

من همومي ما يغمر الكون بالعطرِ. . .
ومــنـهـــاَ مزاهـــرٌ وقـــيانُ

عن الخمسين

لا تســـأليني عن الخمســـين ما فعلتْ
يبـلى الشبـابُ. . . ولا تبـلى سجـاياهُ

مضلّ البعير

وجـــدتُ بها وَجــد المـــضــلِّ بعـــيرَه
بمكـــة. . . والحُجّـــاجُ غادٍ ورائـــحُ

غيرها

تســـلّى بأخـــرى غيرهـــا. . فاذا الـتي
تســـلّى بها. . تُغـــري بليلى ولا تُسـلي

لا تخزى

من البيض لا تخزى إذا الـريحُ الزقتْ
بها مرطهـا. . . او زايل الحـلي جيدُها

نبات الجيران

وإن الجـــار ينـــبـــتُ في ثرانـــا
ونـــعـــجـــل بالـــقـــرى للنـــازلـــينـــا

مثل الغمامة

وفي الــظعــائن سلمى وهي وادعــةٌ
مثـــل الــغـــمامـــة يعـشى دونها البصرُ

مراقبة

أحقّــاً ـ عبـاد الله! ـ أن لستُ صادراً
ولا وارداً إلّا عليَّ رقــيبُ؟!

يمين . . وشمال

أبــيني! أفي يُمـــنـــى يديك جعــلتــني
فأفــرحُ . . . أم صيّرتني في شمالِــك؟

بريد الجنّ

أخــا الجنِّ! بلِّغهــا الســلامَ . . فإنني
من الإنس مُزوّرُ الجــنـــاحِ كتــومُ

من أجلها

فمـن حبّـهــا أحــبـبـتُ من لا يحبـني
وصــانعت من قد كنتُ أبعــدَهُ جهدي

القلب

يبـــقـى على حَدثِ الـــزمـــان وريبـــه
وعـــلى جفـــائِـــكِ. . . إنّـــه لكـــريمٌ!

في خيمة | دعبل

عمر الشعر

يقــولـون إن ذاقَ الـردى ماتَ شِعـرُه
وهيهـاتَ! عُمـر الشعـر طالتْ طوائلُهْ
سأقضي ببيتٍ يحمــد النــاسُ أمــرَهُ
ويكــثــر من أهــلِ الــروايةِ قائــلُهْ

اللئيم

يحنّ الى جاراتــه بعــد شبــعــه
وجــاراتــه غرثــى تحنُّ إلى الخــبــزِ

كرامة

وظــنــنــتَ أرض الــله ضيّقــةً
عني... فأرضُ الــلهِ لم تَضــقِ
ما أطــولَ الــدنيا... وأعــرضها
وادلــنيَّ بمــســالــكِ الــطُرُقِ

نحور. وخصور

نظرتَ إلى النحــورِ. فكــدتَ تقضي
فأولى لو نظرتَ إلى الخــصــورِ

عن الحُجّاب

له حاجـــبٌ دونـــه حاجـــب
وحاجـــب حاجـــبــه محتـجــب

هجاء الزوجة

في كل عضــوٍ لها قرن تصــك به
جنـب الضجيع فيضحي واهَي الجَلَدِ

وداع

فاذهــبْ، كما ذهب الشبــاب، فإنّــه
قد كان خير مجاورٍ وعــشـيرِ

عمرو وضيفه

وضيف عمـرٍو . وعمـروٌ يسهران معاً
عمــروٌ لبـطنتـه . . والضيف للجـوعِ

الشيب ضيفاً

أحُــبُّ الــشـيبَ لما قيل «ضيفٌ!»
كحـبّـي للضـيوف الــنــازلـينـا

شفاعة

جئـنـا به يشـفـع في حاجـةٍ
فاحـتـاج في الإذن إلى شافـعِ

عليك السلام!

عليك الـسـلامُ! فإني امـرؤٌ
إذا ضاق بي بلدٌ. . . راحـلُ

الجماد

إذا أنتْ لم تعشقْ ولم تدر ما الهوى
فكن حجراً من يابس الصخر جَلمَدا

الممنوع المحبوب

وزادني كَلفَاً في الحبّ أنْ مُنِعتْ
وُحّب شيءٍ الى الإنسان ما منعا

الصدود العاشق

أصبحتُ امنحُكَ الصدود.. وإنني
- قسماً! - اليكَ مع الصدودِ لأمْيلُ

خيار

هبيني امرأً إمّا بريئاً ظلمتِه
وإمّا مُسيئاً مذنباً... فيتوبُ

الميعاد

إذا رمتُ عنها سلوةً قال شافعٌ
من الحب:ـ «ميعادُ السّلوِ المقابرُ!»

غرور

فإنْ تصلي أصلكِ.. وان تبيني
بصرمكِ قبل وصلكِ... لا أبالي

الحبيبة

سخنةٌ في الشتاء، باردةُ الصيفِ،
سراجٌ في الليلةِ الظلماءِ

الماضي

إذ أنتِ فينا لمن ينهاك عاصيةٌ
وإذ اجرُّ إليكم سادراً رسَني

اللقاء

اذا قلت إني مشتفٍ بلقائها
فحُمّ التلاقي بيننا زادني سقما

كالشمس

إني، إذا خفيَ الـرجـال، وجـدتني
كالـشـمس لا تخفـى بكـلِّ مكـانِ

الشباب

فبـان مني شبـابي بعـد لذّتـهِ
كأنّـما كان ضيفـاً نازلاً رَحـلا

الوصيّة

كفّـنـاني إن متُّ في درع أروى
وامـتـحـا لي من بئـر عُروةَ مائـي

في خيمة | ابن خفَاجة الأندلسيّ

دعاء

فرحمــاكَ! يا من عليه الحـســاب
وزلــفــاكَ! يا من إلــيه المــآبْ

أوجع الوداع

واوجــعُ توديعُ الاحــبّــة فرقــةٌ
شبــابٌ على رغــم الاحــبــةَ ودعــا

خمسون

فقـلتُ وقــد خلّفتُ خمســين حجــةً
ورائي :ـ «لقد أعجلتَ طيَّ المراحل!»

سلام

سلّم الــغــصــنُ والــكـثيبُ علينــا
فعــلى الـغـصـن والكثيبِ الســلامُ!

ليلة وصل

ورُبَّ ليلة وصْــلٍ قد نعِــمــتُ بها
مغــازِلاً فَلَقــا . . أو شاربــاً شَفـقــا

يا ليتني

ويا ليتــني كنــتُ ابـن عشرٍ وأربــعٍ
فلم أدعــهــا بنتــاً . . ولم تدعُني عما!

رجال

لهم هِممٌ كما شمــخــتْ جبــالٌ
وأخــلاقٌ كما دَمــثــتْ بِطاحُ

شارب مشروب

وأكــبَّ يشربهــا . . وتشرب ذهــنــه
فرأيتُ منــه شاربــاً مشروبــا

الجمال الدائم

طرأتْ عليَّ مع المــشــيب تشــوقــني
شيخــاً . . كما كانت تشــوق غلامــا

الموت الميلاد

لم يدرْ إلّا يوم موتِـــكَ ما الأســـي
فكـــان موتُـــكَ للأســـى ميلادُ

ظلّ الشباب

فيا ظلّ الـشبـــابِ! ـ وكنتَ تنـــدى ـ
على أفـــياء سرحـــتـــكَ الـســـلامُ

صحراوية

صديقتي. . . .
نمتْ من الرمالْ!

أنا

ويسـألني: «من أنت؟» قلت «خـرافةٌ
أنام وأصحو لستُ أعرف من نفسي»!

الشعراء

نحن عشاق الدياجي
حزننا حُزنٌ عميقْ
حزننا هذا ورثناه
من الماضي السحيقْ

محنة المدرّس

رحمـاك يا ربي.. فإني هنـا
يلهـو بي (المـفعـول والـفـاعـل)!

بعض الشذى

أغثني! قبيل فواتِ الأوانْ
ببعض الشذى من ربيع الحنانْ

يا شوق

فيا شوق! ملء الكونَ قَلبي فلا تخفْ
وزدني! وأحرقني بنارِكَ! يا شوق!

صيد الكواكب

«أفي الأمرِ ما يعنيك؟ أم أنت هكذا
خُلِقتَ حليف الهمِّ خدن المصائب؟»
فقلتُ له: «لا شيء.. لكن يطيب لي
احايين.. أن اصطاد بين الكواكب»

العود

إذا لَعبتْ فيه الأنامِلُ قلتُ: «مَنْ؟
أإنْسٌ على أوتاره تلك.. أم جِنٌّ؟!»

البحث

يا أيها الانسانُ!
أين أنت؟
باللهِ أين أنت؟!

في خيمة كشاجم

القصيدة

تودّ كل فتاةٍ حين تسمعها
أني بها دون خلق الله أعنيها

صراع

تنشّطني أخرياتُ الشباب
وتقتادني اولياتُ الكِبَرْ

قبر الأم

سترضعُ عيني قبرها من دموعها
بما كلفتهُ من رضاعي.. ومن حملي

هجو الزمان

فلإيثاره الحمير على الناس
عَلمنا أَن الزمانَ حِمارُ!

عروس دائمة

ما شَهِدتْ والنساءَ عرساً
فشُكَّ في أنها العروسُ

أرق

تركتُ النوم للنوام...
إشفاقاً على عُمري

لو!

لو اكونُ التراب.. ما كنت أُبلي
ـ حين يُهدي اليّ ـ وجهاً مليحا

سؤال.. وسؤال

لو قيل: «مَنْ أحسنُ الأنامُ؟ ومَنْ
أعشقهم؟».. قلتُ «هذه!».. و«أنا!»

المغني

ومغنٍ بارد النغمة..
مختلّ اليدينِ
ما رآه أحدٌ في
دارِ قومٍ مرّتينِ

في المأتم

حضرتْ مأتمـــاً.. ولـــو نادت
المـــيِّتَ فيه بأن يعـــودَ.. لعـــادا!

في خيمة أبي فراس الحمداني

«١»

غربة الأهل

غريبٌ.. وأهلي حيثُ ما كان ناظري
غريبٌ... وحولي من رجالي عصائبُ

أحبّ البلاد

أَحَبُّ بلادِ الله أرضٌ تحلُّها
إليّ.. ودارٌ تحتويك ربوعها

جوار

فلا نَزلتْ بيَ الجيرانُ إن لَمْ
أجاورها مجاوَرةَ البحارِ

الأيام

تدافعني الأيام عمّا أريده
كما دَفَعَ الدينَ الغريمُ المماطلُ

الفراق

لم أبــح بالــوداعِ جهــراً. . ولــكــنْ
كان جفــني فمــي . . . ودمعي كلامي

حسد

رمــتني عيون النــاس. . حتى اظنّهــا
ستحســدني في الحـاسـدين الكـواكبُ

شهادة

قد كنــتُ ذا صبرٍ . وذا سلوةٍ
فاســتــشــهــدا في طاعــة الحُــبِّ

عفة

ولمــا خلونــا، يعــلم الــله وحــده،
لقـد كرُمَتْ نجـوى. . وعفّتْ ضمائـرُ
وبِــتُّ يظنُّ الــنــاس فيّ ظنــونهم
وثــوبيَ مما يرجــم الــنــاس طاهــرُ

دعاء

فلا بَرحــتْ بالحــاســدين كآبــةٌ!
ولا هــجــعــتْ للشــامــتــين عيونُ!

السيف

ولا تتَقلّدْ ما يزينك حليةً
تقلّدْ إذا حاربتْ ما كان أقطعا

فديتك

فديتُكَ! طال ظلمك واحتمالي
كما كثرتْ ذنوبك.. وإغتفاري

ملل

تطولُ بيَ الساعاتُ وهي قصيرةٌ
وفي كل دهرٍ لا يسرُّكَ طولُ

«٢»

بعض الظالمين

وبعض الظالمين، وإن تناهى،
شهيُّ الظُلمِ، مُغتفَر الذنوبِ..

فخر

لنا الدنيا.. فما شئنا حلالٌ
لساكنها.. وما شئنا حرامُ!

الضيف

ولستُ بجهمِ الـوجه في وجه صاحبي
ولا قائلٍ للضيف: «هل أنتَ
ولـــكـــن قِراه ما تشـــهّـــى ورفـــده
ولـــو سأل الأعـــمار ما هـ

الرحم

فيا ليت داني الــرحــم منّــا ومــنــكــم
إذا لم يقــرّب بينــنــا. . لم

ليل.. وصبح

فيا ليل! قد فارقــتَ غيرَ مُذمّـــمٍ
ويا صبــح! قد أقــبــلتَ غـ

في العين والقلب

فإنـــكَ في عيني لأبهـــى من الــغــنــى
وإنّـــك في قلبـــي لأحـــلى مـ

صدود ووصال

وذقنا مرارة كأس الصدود
فأين حلاوة كأس الوصالِ؟

مسافر

فأيّ بلاد الله لم انتقل بها
ولا وطئتها من بعيري مناسمُهْ؟

لولا أنت!

ألا يا هذِهِ! هل من مقيلٍ
لضيفان الصبابة.. أو مَرَاحِ
فلولا أنتِ... ما قَلِقت ركابي
ولا هبّتْ الى نجدٍ رياحي

في النهاية

زينُ الشبابِ ـ أبو فراسٍ ! ـ..
لم يُمتّعْ بالشبابِ

في خيمة | دريد بن الصمة

شطرا الدهر

يُغـــارُ علينـــا واتـــرين فيشـــتـفـــى
بنـــا إن أصبنـــا . . أو نغـــيرُ على وِتْـرِ
بذاكَ قسمنـــا الـــدهـر شطرين بيننـا
فما ينـــقضي إلاّ ونـــحـــنُ على شِطر

فخر

ويبـــقـى بعـــد حلم الـقــوم حلمـي
ويفـــنـــى قبـــل زاد الـــقـــوم زادي

الشيخوخة

يمضـــون أمـرهُم دوني . . ومـــا فقـــدوا
منّي عزيمـــة أمـــرٍ . . . ما خلا كِبَري

وقالت!

وقـــالـــت : «إنـــه شيخٌ كبـــيرًا»
وهـــل خبّرتهـــا أني ابـــن آمسٍ ؟!

يومان

فيومــاً تراني قتــيلَ المــدامِ
بين الــرياحــين أمسي جديلا
ويومــاً تراني كماةُ الـطعــانِ
أردُّ الـطعــانَ وأشــفــي الـغـليلا

بعد رحيله

وهــوّن وجــدي أنــني لم أقــلْ له :ـ
«كـذبتَ!» ولم أبخـل بما ملكت يدي

صنفان

والنــاس صنفــان: هذا قلبــه خَزَفٌ
عنـد اللقـاءِ. . . وهـذا قُدَّ من حَجَرِ

زين المدائح

اذا المــدحُ زان فتــى معشرٍ
فإن يزيدَ يزين المَــدحْ

في خيمة	شفيق معلوف

العجوز

تفلّتتْ الذكرى من الجفن.. واكتستْ
تجاعيد ذاك الوجه... واختبأتْ عَني

الفلاح

ضنت عليه بالدموع عيونه...
فبكى جبينُهُ

حمامة

لَوتْ بالجناحين مذعورةً
تخال غدائرك السودَ فخّا
وراحتْ تشقُّ الفضاء.. وأبقتْ
على كل جنبٍ من الصدر فرخا

الباب

لنُغلقْ في وجوه الناس باباً
ونوصده عليهم... لا علينا

الشاعر

شارداً انـشــدُ النجــوم. . وفي جفنيَّ
مائــي. . . ويــين جنــبــيَّ زادي

موت

وصِرتُ متــى يَمُــتْ خلٌّ وفيٌّ
أحسُّ كأنــما بعضي يمــوتُ

دمع الشواطىء

اطـلّوا بوجــهٍ من كوى السَفْن واجمٍ
كأنّي بهم دمــعٌ بكـتــه الـشــواطىء

عازف الناي

كأنّـما الجــرحُ. . جرح مهــجــتــهِ
كان على نايه له ثُقُــبُ
فالــنــاي لا يأتــلي على فمــه
يعــبُّ من قلبــه. . . وينــتــحــبُ

في خيمة السلامي

طبيب

مرّ يومـاً إلى عليلٍ . . فقـلنـا :ـ
«قَـرَّ عينـاً . . فقـد رُزِقتَ الشهـاده»

قائدان

أروح . . وأغـدو . . ولي قائـدانِ
عزُّ الإبـاء . . وذُلّ الـعَـدَمْ

الدار في المطر

بنـاتي كالـضـفـادع في ثراهـا
وأهـلي في الـروازنِ كالحـمامِ !

ثمر الذنوب

تبـسّـطنـا على الآثـامِ . . لمّا
رأينـا الـعفـو من ثمـرِ الـذنـوبِ

عرى الليل

والـــليل عريان فيه من ملابـــســـه
نشوان. . قد شق أثواب الدجى طربا

أيتام الروض

بتنـــا نكفكف في الكـــاســات أدمعنـــا
كأنــــنـــا في جحـــور الـــروض أيتـــامُ

أقبح النداء

فســمـعتُ أقبــحَ ما سمعتُ نداءهـــا
«مـــا بال هذا الأشـيبِ المتصـــابي؟!»

بوّاب

ان بوّابـــك القصـــيرَ. طويل البـاع
في ســـوء عشـــرتي. . واهـتـضــامـي

كلّ الناس

أنـــا لا أبـالي من فقـدتُ من الـورى
إمّـــا حضرتَ. . فأنـت كُلُّ النـــاسِ

شباب

إذ الشبيبــة سيفي . . والهــوى فرَسي
ورايتي الــلهــو. . . واللذّات لي شِيَعُ

أصدقاء

فأمّــا حينَ يصــلح بعض حالي
فإنّ الــنــاسَ كلهــم صديقــي

حبٌ . . وجهد

ليس حبّ النســاء جهــداً . . ولكن
قرب من لا تحبُّ جهــدُ الـبـلاءِ

التقوى

ولــولا خشــيةُ الـرحمــنِ ربّي
حسـبــتُ الـنــاس كلُهــمُ عبـيدي !

سعاد

كيف الـسبـيل إلى سعــاد . . ودونها
قُلل الجـبــالِ . . ودونهنّ حُتــوفُ ؟!

بعض الناس

وإن رأوني بخــيرٍ . ساءهــم فرحـي
وان رأوني بشرٍ سرّهــم نَكَــدي !

المغترب

فإن تلفتْ نفسي . . . فلله دُرها!
وإن سلمتْ. . . كان الرجوع قريبا

رفاق

فلم أرَ فيها ساءني غير شامتٍ
ولم أر فيها سرّني غير حاسدِ

جنون الجنون

جنونك مجنونٌ. . ولستَ بواجدٍ
طبيباً يداوي من جنونِ جنونِ!

الوداع

تسلوا بالتعزّي عن أخيكم
وخوضوا في الدعاء. . . وودّعوني!
فلم أدَع الأنين لقلّ سقمي
ولكني ضعفتُ عن الأنينِ

أمنية

وددتُ ـ ولا تغــني الــودادة ! ـ أنّها
نصـيبي من الــدنيا . . وإنّي نصيبُهــا

نفاق

يقـولون لي : «أهلاً وسهلاً . . ومرحباً!
ولـــو ظفــروا بي خالـياً . . . قتـلوني!

من قبل

تعـلّق روحـي روحهــا قبــل خلقنـــا
ومن بعد أن كُنّا نطافا . . . وفي المهدِ!

الواشون

ومـــاذا عسى الـواشـون أن يتحـدثـوا
سوى ان يقــولــوا أنّني لكِ عاشقُ؟!

الجود

تجود علينا بالحديث... وتارةً
تجود علينا بالرضاب من الثغرِ

السعادة

ألا ليت شعري هل أبيتنّ ليلةً
بوادي القرى.... إني إذن لسعيدُ!

المعجزة

ولو ان داعٍ منك يدعو جنازتي
وكنتُ على أيدي الرجالِ... حييتُ!

أخوها

وقالوا: «يا جميل! أتى أخوها!»
فقلت: «أتى الحبيب. أخو الحبيب!»

الهجران

لا تحسبي أنّي هجرتكِ طائعاً
حَدثٌ، لعمركِ!، رائعٌ أنْ تُهجَري

قتيل

وما بكتِ النساء على قتيلٍ
بأشرف من قتيل الغانياتِ

بعد الموت

ألا ليتنا نحيا جميعاً... فإن نَمُتْ
يجاورُ في الموت ضريحي ضريحها

في خيمة | الاماء الشواعر

دمع.. ودم

ويبكي فأبكي رحمةً لبكائهِ
إذا ما بكى دمعاً بكيتُ له دما

«فضل»

يا فؤادي

يا فؤادي ! فازدجرْ عنه! ويا
عبثَ الحبِّ! بهِ فاقعدْ وقُمْ!

«دنانير»

الشكوى

أشكوكَ؟ أم أشكو اليكَ؟ فإنّه
لا يستطيعُ سواهما المجهودُ

«فضل»

هذا.. وذاكَ.. وأنت!

ولكنني أبدي لهذا مودةً
وذاكَ... وأخلو فيكَ بالبثّ والوجدِ

«فضل»

بحار

أحـــاط بي الحـــبُّ.. فخـــلفـــي له
بحـــر.. وقُـــدّامـــي له أبـــحُـــرُ

«حنان»

أنت الزمان!

ما للزمـــان يقـــالُ فيه؟ وإنـــما
أنـــتَ الـــزمـــان! فسرنـــا بتـــلاق

«غصن»

خداع

كنـــت بذاك الـلســـــان تخلبـنـــــي
دهـــراً.. ولم أدرِ أنّـــه مَلَقُ

«عامل»

نظر

فهـــل لنـــا فيك حظٌ من مواصـــلةٍ؟
أو لا؟.. فإنّي راضٍ منـــكَ بالنـــظرِ

«نبت»

طلاق

ظنّ بنـــانٌ أنـــني خنـــتـــهُ
روحـــي إذاً من جســـدي طالـــقٌ!

«فضل»

الأطلال

لم أبــكِ أطــلالــكَ.. لكــنّــما
بكــيتُ عيشي فيك إذْ ولّى

«متيّم»

صبر

كفى حزنــاً إن قيل «حُمّ!» فلم أمتْ
من الحـزن.. إني بعـد هذا لذو صبرِ

«عريب»

بإختصار

يا جارتي!
عيناكِ أمّي وأبي!

حلم

كأنّني شُجيرةٌ من الشَجرْ
مرّتْ بها الأمطارْ
فسار في أعماقها حُلُم المَطرْ

هؤلاء

لو أنّني ـ لا قدّر الله ؛ ـ سُجِنتُ
ثم عدتُ جائعاً
يمنعني من السؤال الكبرياءْ
فلن يردّ جوعي واحدٌ من هؤلاءْ

طفلة لاجئة

من أنتِ؟ من أنتِ؟
يا طفلةً في البرد والصمتِ

لو كنتِ ذات اسمٍ
لكنتِ هذا الوقت في البيتِ

شتاء

يا ويله . . من لم يُحب
كُلّ الزمان حول قلبه شتاءْ !

اسم

الأرض أصبح اسمها «يهوذا»
فكيف أصبحت تُسمّى يا قمرْ؟ !

إنذار

إنّهم يأكلون لحوم الصغار . .
ويخترعون مشانق للروح تَستلّـها
ويظلُّ القتيلُ يعيش ،
ويغشى المقاهي ،
ويعشق زوجته . . وينامْ

الى زعيم

أخاف أن يكون حُبي لك خوفاً
عالقاً بي من قرونٍ غابراتْ
فمرْ رئيس الجند ان يخفض سيفه الصقيلْ
لأن هذا الشعر يأبى
ان يمرّ تحت ظلِّه الطويلْ

في خيمة الحلاّج

المكان

مكـــانـــك من قلبـي هو الـقلب كُلّه
فليس لشيءٍ فيه غيرَكَ موضِــعُ

حُبّ

حســبــي من الحـــبّ.. إنيّ
لّمـــا تُحـــبّ.. أحـــبُ

شمس القلوب

ان شمس النهــار تغـرب في الليل..
وشـــمس الــقــلوب ليس تغــيبُ

براءة

أرجــو لنـفسي براءً من محبّـتـكـمْ؟!
إذن تبرأتُ من سمـعـي ومـن بصري

نداء

كفـــى حَزنـــاً أني انـــاديكَ دائـــبـــاً
كأنّي بعـــيدٌ. . . أو كأنّـــك غائـــبُ

نظر

تراهـــم ينـــظرون الـــيك جهـــراً
وهـــم لا يبصرون من الـــعَـــماءِ

معرفة

لم يبق في القلب والاحشـــاءِ جارحـــةٌ
إلاّ وأعـــرفـــه فيهـــا. . . ويعـــرفـــني

في خيمة	ابن سناء الملك

«١»

الحصان

كم غصةٍ للبرق من أجلهِ
فليتَ شعري كيف حالُ السحابْ؟!

الأعادي

أني أرحم الأعادي.. فيا رِقَّة
قلبي من رحمتي للأعادي
وهمُ يطفئون ناري ويأبى
اللهُ.. إلاّ خمودهم... واتّقادي!

لقاء

سافر القلبُ... فالدموعُ بحارٌ
لتلقّيكَ.... والضلوعُ سفينُ

اعتراف بالجميل

رماني إليكَ الدهرُ.. حتى لو أنني
ظفِرتُ بكفّ الدهر قبلتها عشرا

فقــدها

ومــا ذُقــتُ أوجــع من فقــرهــا
على أنــني قد فقــدها الــشــبــابــا

حبٌّ أعمى

في الــورى مثــله كثــيرٌ . ولــكــنَ
كَلَفــي أبــلهُ . . . وعــشــقــي بليدُ

حيرة . . وغيرة

قد جعــلتِ الــبــدور منــكِ حيارى
حســداً . . . والــنــجــوم مني غيارى

عينها

وعينهــا ، وهي لا تدري ، وإن رقــدتْ
أعــزُّ عنــدي من طرفي وان سَهَــدا

سرّ السعادة

كُلّ من ابصرتــه عينــاك في الخــلق
سعــيداً . . .   فإنّــه   مجنــونُ !

«٢»

قصة الدمع

أظـــنّ نومـــي مذ غدا ناحـــلاً
جاءت دمـــوع الـعـــينِ. . كالـعُـــوّدِ
أو مُســـخَ الـــنـــومُ دمـــوعـــاً جرتْ
فالـــطرف لم يرقـــأ. . . . ولم يرقُـــدِ

الداء القديم

داءٌ قديمٌ في بني آدمٍ
أن يعـــشـــق الإنـــســـانُ إنـــســـانـــا

ليلة

رقّتْ فكادتْ رِقّة ان تجري
كأنّها مخلوقةٌ من شعري

لهو

لا تخشَ في ليلِ لهوٍ من تقـاصـره
أمـا تراني شربتُ الصُبحَ في القدحِ؟!

الشكوى

ويشكو فؤادي الى طرفه
كشكوى الجريح الى المنصلِ

الاعداء

وما كلّموني باللسان.. وإنّما
تكلّم منهم في وجوههم الحِقدُ

مغيب

وما وجهه الوجه الذي غاب في الثرى
ولكنه البدر الذي غاب في الغربِ

أثقاله الحسن

تمشي الهوينا.. وهي مُتعبةٌ
حسرى.. لأن الحسن أثقلها

«٣»

يوم الرحيل

أجوسُ خلال ديار الحبيب
فأعثر في ذيلِ دمعٍ طويلِ

وقــد كنــتُ أجـزعُ يوم الــلقــاءِ
فكــيف تراني يومَ الــرحــيلِ؟!

المدفن

أزور فؤادي كلّما اشــتــقــت قبرهــا
غرامــاً لأنّي في فؤادي دفــنــتُــهــا!

نخوض.. ونلعب

أخـوضُ دمـوعي.. وهي تلعب غفلةً
فإنّي وإياهــا.. نخــوضُ ونــلعــبُ!

آكل الورد

أكــلتُ وردَ الخــدِّ لثــماً له
ولــيس كل الــورد للشّــمِ

وصل.. وصد

إن أرتنــا بوجههــا ساعــة الــوصــل..
أرتــنــا بفــرعــهــا ليلة الــصّــدْ

صبوة المشيب

فإن وقفتْ بي بعد شيبيَ صبوةٌ
فما وقفتْ إلاّ لأني أطلالُ!

إلى الناهي

أقول لناهٍ قد أشار بتركه:-
«لقد زدتنا فيها أشرت به زُهدا!
فلم لا نهيتَ الثغر أن يعذب اللمى؟!
ولم لا أمرتَ الصدر أن يكتم النهدا؟!

في خيمة | الأخطل الصغير

أرقّ الحسن

ما للأقــاحـية الــسـمــراء قد صرفتْ
عنا هواها؟ . . أرقّ الحسن ما سمحا!

أنانية

أنــا إن قضـيتُ هوىً . . فلا طلعتْ
شمسُ الـضحى بعــدي على أحــدِ!

بعد السكوت

ســكـتنــا فما غرّد العنــدليـــــبُ
وتُـبـنــا . . فما صفّـق الجــــدولُ

مولد . . ووفاة

وُلِــدَ الهــوى والخمــر ليلة مولــدي
وسـيُحـمَــلان معـي على ألــواحـي

أبلغ الشعر

أبــلغُ الــشــعــر دمــعــةٌ تتــلظى
فوق خدٍ... لا دمــعــةٌ في كتــابِ

مات قلبي!

فيا ذكــرى الأحــبــة! مات قلبــي!
فإني لا أحـــــس له حراكـــــــا

فرسان

الحــاملينَ الشمس.. فوق وجــوههم
والحــامــلين الــشُـهْبَ.. في الأغــمادِ

لباس الصحراء

ضجّــتْ الــصــحــراءُ تشكــو عريها
فكســونــاهــا زئــيراً... ودخــانــا

الهمّ

أحــالــني الهــمُّ الى ليلةٍ
ماطــرةٍ... تعــصفُ فيهــا الــرياحْ

مواهب

والصـوت موهبـة السـماءِ.. فطائـرٌ
يشـدو علىٰ غصنٍ... وآخـر ينعُبُ

مع الحبيبة

فأنـا بصـدر حبـيبـتي
كفـراشـةٍ في صدر ورده

عطش

ما للشـفـاهِ الـكـسـالى لا تزوّدنـا
فقـد حملنـا على أفـواهنـا القِـرَبـا؟!

الخلاصة

جُملة أمــري . . أنــني مُفــلِسٌ
ولــيس للمــفــلس إخــوانُ!

بخيل

دخــلت أعــوده . . فازورّ عني
كأنّي جئـتــهُ لأدقَّ راسَـــهْ

صورة

ترى الــثُــريّا ـ والــغــرب يجذبهــا
والبــدر يهوي . . والفجــر ينفجــرُ ـ
كفُّ عروسٍ لاحــت خواتمــهــا
أو عقــد درٍ في الجــوّ ينــتــشــرُ

حبيبة . . سابقاً!

لا تعــذلــيني على ما كان من مللٍ
من ذا يراكِ فلا يصــبــو إلى المَـلَلِ ؟!

سوق

أقــمــنــا فيه للّذات سوقــاً
نبــيعُ الــعــقــل فيهــا بالــعــقــارِ!

نهب

لي حبــيبٌ كُلّه حَسَــنُ
فعــيونُ الــنــاس تنهــبُــه

حيلة

تجشــأتُ في وجــه بوابــهِ
ليعــرف شــبعــي.. فلا أُمنَــعُ!

نيران

دنــوتُ منــه كيما أُقــبِّــلهُ
فلم تدعــني نيرانُ وجــنــتــهِ!

زمن الورد

فقــلتُ لها:- «كُفّي المــلام... فإنني
بطيء عن العــذّال في زمن الــوردِ!»

صديق

بطيءٌ عنكَ ما استغنيتَ عنه
وطلّاعٌ عليكَ مع الخطوبِ

العناق

فبتنا جميعاً.. لو تُراق زجاجةٌ
من الراحِ فيما بيننا.. لَمْ تسرَّبِ

يوم.. وليلة

هل العيش إلّا ليلةٌ طرحتْ بها
أواخرها.. في يوم لهوٍ مُعجَّلِ

لستُ شاعراً!

فقلتُ: «أسأتِ الظنَّ بي، لستُ شاعراً!
وإن كان ـ أحياناً ـ يجيش به صدري»

مَنْ أحبّ . . ولا أحبّ

ويحــزنــني ألّا أرى من أحــبّــه
وأنّ معــي من لا احـــبُ مُقــيمُ

يا قلب!

يا قلب! لم عرّضتَ نفسك للهـوى؟
أو ما رأيتَ مصــارعَ الــعــشــاقِ؟

رق الهوى

أنــفسٌ حُرّةٌ . . . ونــحـــنُ عبــيدُ
إن رقّ الهــوى ـ لرقٌ شديدُ!

كيف اذكرهُ؟

الــلـــه يعلم أنّي لســـتُ أذكــرهُ
وكيف أذكـرهُ . . إذ لســتُ أنســاهُ؟!

ملازمة

أآخــرُ شيءٍ أنــتِ في كل هجــعــة؟
وأوّل شيءٍ أنــتِ عنــد هبــوبي؟

جديد.. وقديم

خليليَّ! ما للحبّ يزداد جِدّةً
على الدهرِ... والأيامُ يبلى جديدها؟!

في خيمة | الفرزدق

«١»

دعوة

دعتني إليها الشمس تحت خمارها
وجعدٌ تثنّى في الكثيب غدائرهْ

ظلم

وما أنصفتنا أن يكون نوالها
لغيري . . وان يعتاد جسمي خيالُها

فخر

ولو رفع السحاب اليه قوماً
علونا في السماءِ الى السحابِ

رفيق السيوف

لقد صبر الجرّاح حتى مشت به
الى رحمة الله . . . السيوف الصوارمُ

عماية

ثلاثين عاماً ما أرى من عماية
إذا برقتْ... إلاّ شدّدتُ لها رحلي!

نوار

وكانت جنّتي فخرجتُ منها
كآدمَ حين لجّ بهِ الضِرارُ
وكنتُ كفاقىءٍ عينيه عمداً
فأصبح ما يضيءُ له النهارُ

معركة خاسرة

إذا نازل الشيبُ الشباب فأَصْلتا
بسيفيهما... فالشيبُ لا بُدّ غالبُهْ

«يا عمّ!»

إذا ما العذارى قلن «عمّ!» فليتني
إذا كان لي اسماً كنتُ تحت الصفائحِ

الأبناء

ولــو كانــوا بني جبــلٍ فماتــوا
لأمــسى وهــو مختــشعُ الـصخــورِ

شيخوخة

فما أنا بالباقي . . ولا الدهر ـ فاعلمي ! ـ
براضٍ بما قد كان أذهــب من عقــلي

«٢»

النخلة

ومــا أنــتِ إلّا نخــلةٌ . . . غير أنــني
أراكِ لغــيري ظِلُّهــا . . وصرامــهــا

الشباب

فلم أر كالــشبــابِ متــاعَ دُنــيا
ولم أر مثــل كســوتــه ثيابــا

صلاح وفساد

أمــا تُصلحُ الــدنيا لنــا بعض ليلةٍ
من الـدهر . . إلّا عاد شيءٌ فأفسدا ؟ !

ارتداء . . . واعتمام

وغـير لون راحـلتي. . . ولـونـي
تردي الهـواجـر. . . واعـتـمامـي

أخي!

أخـي! ما أخي؟ ما من أخٍ كان مثله
ليلة ريحٍ، للقِـرى، ونـصـيرِ

بعدي

أروني من يقـوم لكـم مقـامـي
إذا ما الأمـرُ جلَّ عن الـعِـتـابِ
إلى من تفـزعـون إذا حثـوتـمْ
بأيديكـم عليَّ من الـتُّراب؟!

الشيب

والـشـيب شرٌّ جديدٍ أنـت لابسـهُ
ولـن ترى خلِقـاً شراً من الهَـرمِ

في النوم

وتمنـع عيني وهي يقـظى شفـاءهـا
فيبـذل لي عنـد المـنـامِ حرامَـهـا

ضجر

أأنْ روى بيت شعــرٍ او تمثّــله
هَجوتمـوه؟! لقـد أسرعتُم الضجـرا!

الغاية

قد بلغــنــا لُجَجَ الحُــبِّ إلى
حيث لم تبــلغ ضلوعٌ وقــلوبُ

بعدنا

وجــدَ الأحــبــابُ من يبــكــي لهم
وغــداً نمضي . . فمـن يبكي لنــا؟!

الجمال الأسود

ستِ! نحــن الــعــبــيدُ في مجدكِ
الأســود أهـل البياض نشقى ونَسعـدْ

حب

نعيـمٌ حبــنـــا . . . فانــظر بعــيني
وعــرس للمــنــى . . فاسـمــعْ بإذني

في الترب

فيا وردةً في الــتُربِ وُسِّــد حسنهــا
عليك حديث في الــرياض يدارُ
بدت زهــراتٌ عنــد قبركِ وازدهَــتْ
فهــل فيكِ قربٌ جادهــا وجَــوارٌ؟

شفة

وكــأنّــما بخــلتْ عليّ بلفــظةٍ
وهــنــاك . . في كتــب العبــير قرأتُهــا

وردة

كأنّ وردتــكِ الحمــراء . . قد قُطفتْ
من موسم الصدرِ . . أو من جنة العُنُقِ

من الماضي

فتــح المــاضي لعــيني كُوّةً
فأطــلّي . . . أعــذبُ الحّب العتيق!

الراحل

ويا حبيبَ النفس! بي خجلةٌ
ان أمنح الدنيا... وأن أمنَعكْ

وداع

أدنُ مني! فإنني مزمعُ البعدِ
الى حيث لا تدقُّ القلوبُ

في خيمة | شاعرات العرب

«١»

إليه!

وإن أُنـــاســـاً زوّجــوك فتـــاتهـــم
لجدّ حراصٍ أن يكـــون لها بَعـــلُ!

«ام ظبية»

الخيار

وأقـــســـمُ لو خُيرتُ بين فراقـــه
وبـــين أبي.. اخـــترتُ أن لا أبـــا ليا!

«شاعرة مجهولة»

بردان

وبتنـــا يقينـــا ساقطَ الـــطلِّ والنـــدى
من الـــليل.. بردا يمـــنـــةٍ عَطِرانِ

«خيرة البلوية»

مصرع القمر

كُنا كأنجم ليلٍ بينها قمرٌ
يجلو الدجى.. فهوى من بيننا القمرُ

«صفية الباهلية»

طفل

كان ثديي سقاءه حين يضحي
ثم حجري فناءه بالأصيلِ

«زوجة أبي الاسود الدؤلي»

أعد!

فقُلتُ له «كُرَّ الحديثَ الذي مضى»
وذِكرك من بين الحديث أريدُ

«علية بنت المهدي»

وفاء

لنا صاحبٌ لا ينبغي أن نخونه
وأنتَ لأُخرى صاحبٌ وخليلُ

«ليلى الاخيلية»

أخي

يُسّركَ مظلومــاً ويرضــيكَ ظالمــاً
وكــلّ الــذي حمَّلتــه فهــو حامــلهْ

«زينب بنت الطثريه»

خليل الدهر

لو أن الــدهــر متّــخــذٌ خليلاً
لكــان خليله صخــرُ بن عمــرو

«الخنساء»

«٢»

نحر. . وعقود

أُزيَّنُ بالــعــقــودِ. . وإن نحــري
لأزين للعــقــود من الــعــقــودِ

«سلمى بنت القراطيسي»

زوجة الأبن

ولــو رأتــنيَ في نارٍ مُســعَّــرةٍ
ثم إستــطاعت. . لزادت فوقهــا حطبا

«عشرقة المحاربية»

بعد موته

فأمّـا وقـد أصبحت في قبضـة الـردى
فشــأن المنــايا! فلتصب من بدا لها!

«حليمة الحضريهة

الخلوة

فواشــوقــي إلى بلدٍ خليٍّ
لعــلّي باســم من أهــوى انــادي

«علية بنت المهدي»

قاتل الجوع

لقــد علم الجــوعُ الـذي بات سارياً
على الـضيف والجـيران أنــكَ قاتلُه!

«ليلى الاخيلية»

الفراق

فلو كنــتُ أدري انــه آخــر الـلقــا
لكـنّــا وقـفنــا للوداع . . . وودّعنــا!

«خولة بنت الأزور»

بعد نجد

لقــد تبــدّلتُ من نجــدٍ وســاكنــهِ
أرضــاً بها الــديك يزقــو. . . والسنانيرُ

«رامة بنت الحصين»

الى الرجال!

وإنْ أنــتــم لم تغـضبــوا بعــد هذهِ
فكـونـوا نِسـاءً لا تعـابُ من الكُحلِ
ودونــكــم طيبُ الـعــروس. . فإنّــما
خلقتم لأثواب العروس. . . وللنسلِ !

«عفيرة بنت عباد»

«٣»

الوجد

ما عالــجَ النــاسُ من وجـدٍ تضمَّنهمْ
إلاّ ووجدي؟ به. . فوق الذي وجدوا

«زينب بنت نروة المريّة»

عجب

ويا عجبــاً! أشتــاقُ خلوةَ من غدا
ومــثــواه ما بين الحشـى والــترائـبِ

«ام الكرام بنت المعتصم»

منحر

ومــا كرّ إلّا كان أول طاعــنٍ
ولا أبصرتــه الخــيلُ إلّا اقــشعــرتِ

«الخنساء»

ثقيل

كأن الــدار يوم تكــون فيهــا
علينــا حفــرةٌ مُلئــتْ دُخــانــا

«ام الصريخ الكندية»

استثارة

فإن لم تنــالــوا حقــكــم بسـيوفـكــم
فكــونــوا نســاءً في المــلأ المُــحلّق

«ابنة حكيم ابن عمرو»

رائدة الحب

فما لبس الـعـشّـاقُ من حُلَل الهـوى
ولا خلعـوا. . . إلاّ الثيابَ التي أُبلي
ولا شربـوا كأسـاً من الحـبّ مُرَةً
ولا حُلوةً. . . إلاّ شرابهُـم فضـلي

«عشرقة المحاربية»

توبه

وتَـوْبُـهُ أحـيا من فتـاةٍ حيبةٍ
وأجـراً من ليثٍ بخـفّـان خادرِ
ونـعـم الـفـتى إن كان توبُـهُ فاجـراً
وفوق الفتى . . . إن كان ليس بفاجرِ

«ليلى الاخيلية»

يداً . . بيد

ما بعتكم مهجتي إلّا بوصلكمُ
ولا أسلمها . . إلّا يداً بيدِ

لذة الماء

لكِ ـ والله! ـ في صميم فؤادي
لذّة الماء في فم العطشان

اكثر . . وأقلّ

ما كان اكثَرهم وأنتَ جليسُهمْ
وأقلَّهم إذ شيّعوكَ . . وكبّروا

حوار

ريمٌ إذا رمتُ أن اكلمه
كلمني من جفونه خنجرا!

عدو الغيرة

فلا تُلزمــوني غيرةً ما عرفـتُـهــا
فإنّ حبـيبـي من أحــبَّ حبـيبـي!

مجرد سؤال

ما الــذي قالــتــه عينــاكِ
لقــلبــي . . . فأجــابــا؟!

نظرةٌ سكرةٌ

ما نَظرةٌ إلاَّ لها سكــرةٌ
كأنّــما طرفُــكَ خمّارُ!

حسنات . . للاعداء

ومــن أين لي صبرٌ . وفي كلِّ ساعــةٍ
أرى حَسَنــاتي في موازين أعـدائي؟!

دعاء

يود أنــاسٌ لو عمــيتُ عن الــصبــا
إذاً فأراني الـــله أَعــينهــم عُمــيا!

الى ميّت

اتُـراني نسـيتُ عهـدكَ يومـاً؟!
صَدقـوا! ما لميِّتٍ من صديقِ

نفوس قصار

ومـذ صارتْ نفـوس الـنـاس حولي
قصـاراً.. عدتُ بالأمـل الـقصـيرِ

في خيمة | عبد الباسط الصوفي

إفريقيا

في لحظاتِ العالم الأولى. . . بلا حدودْ
افريقيا طفولة الحياة والوجودْ

سوطا الشتاء

لو تســمــعــين! تئــنُّ نافــذةٌ
سوطــا الــشــتــاءِ: الــريحُ والمــطرُ

الشاعر

أنا فرحُ الارض. . إنسانُها. . شوقُها السرمديْ
أنا في تدافع عشبٍ
وفي خفقِ صبحٍ نديّ
أنا قد غمست حروفي بكل عروق الحياة

شيخوخة المرآة

مرآتــك الــعــجــوزُ بعضُ كذبــةٍ
شمــطاء. . كرَّ في ظلالهــا الــزَمــنْ

رعشة الموقد

الموقد المقرور ليس يعي
ما ضحكة النيرانِ والحطبِ

شهرزاد السوداء

أفتشُ عن شهرزاد برونزيةٍ
طوقتها كنوز البحارْ
مضمَّخةً جسداً حُرَّ كالصيفِ . .
جمَّ الحنايا، لفيفَ الثِمارْ

آذار

لا تسألي أين زهور الربى
جمعتُ كُلّ الزهر في بيتي
شددتُ أوتاري . . وضمختها
وعاد آذارُ . . . وما عُدتِ

سأم

إذا جُبل الصبحُ من ألف طيبٍ
ومن ألف مرج وعشب رطيب
ومن خفق روحٍ
تَملمتُ مختنقاً بالسأمْ

في خيمة بشّار بن بُرد

«١»

المصباح

في نساءٍ إذا أردن ضياءً
لظلامٍ .. جعلْنها مصباحا

امنية

ليت داءَ الصداع أمسى برأسي
ثم باتتْ سعادُ من عوّادي!

شوق

ما تشوّقتُ مثل شوقي اليكم
لا الى والدٍ... ولا مولودِ

المترده

فلا غيمها يُجلى.. فييأس طامعٌ
ولا غيثها يأتي.. فيروي عطاشُها

إذا مشت

ويشـكُ فيهـا النـاظـرون إذا مشتْ
أتـسـيل؟ أم تمشي لهم تأويدا؟

جوار

جاورتـنـا كالمـاء حينـاً فلمّا
فارقـتْ. . . لم يكُـنْ لحرّانَ ماءُ

كفاح

وحـسـبُـكَ انّي منـذ سـتـين حجّـةً
أكـيد عفـاريتَ الـعِـدا. . وأُكـادُ!

الماضي

وقـد يذكـر المشتـاق بعض زمـانـه
فيبـكـي. . . ولا يبكي لفقـد حبيبِ

الكمين

إذا جئـتـه في حاجـةٍ سدَّ بابـه
فلم تلقـه إلّا وأنـتَ كمـينُ!

الحب الشامل

أبيت والحبُّ في سمعي.. وفي بصري
وفي لسـاني.. وأطـرافي.. وآثـاري!

طال الصفاء

ومـا سمتُهـا هونـاً فتـأبى قبـولـه
ولـكـنّـها طالَ الـصفـاءُ... فملَّتِ

الليل

ووّد الـليلَ زيدُ إلـيه ليلٌ
ولم يُخلقْ له أبـداً نهارُ

«٢»

الآن؟!

وقـائـلٍ «خـلِّهـا!» وقـد عُقـدتْ
نفسي الى نفـسـهـا... فلا هَرَبُ
الآن؟! إذْ قامـتْ الـرواة بنـا؟
وإذْ تغـنّـتْ بحـبّـنـا الـعـربُ؟

حسد

ولـقــد حســدتُ على عُبـيْدة عينهــا
عجبــاً! خُلِقـتُ لمن احبُّ حســودا

خليفة الشمس

خليفةُ الشمس.. تكفي الحيّ غيبتها
كأنــما صاغــهــا الخـــلّاقُ من نور

الهم شخصاً

وكــأنّ الهــمَّ شخصٌ ماثــلٌ
كلّما أبصره الــنــومُ... نَفــرْ

العلاقة

لم يكـــن بينهــا وبــيني.. إلّا
كتــبُ العــاشقــين... والأحــلامُ!

المِلاح

إن شهــدتَ الــوفــاة يا عون مني
في مقـــامٍ.. وكنت تنــوي صلاحــا

فادع سرب الحســانِ يشهــدْن موتي
بحُنوطٍ. . . إنّي احبُّ المِلاحا!

يقولون

يقولون: «لو عزّيتَ قلبك. . لارعوى»
فقلتُ: «وهـل للعـاشقـين قلوب؟!»

حيرة

يا ليت شعـري! ماتتْ؟ فأنــدبهــا؟
أم أحــدثـت صاحبــاً؟ فانتحــرُ؟!

«٣»

وشاية الطيب

وتــوّقَ الــطيبُ. . ليلتــنــا
إنّــه واشٍ. . إذا سطعــا

حتى القيامة

حدّثْ! فقـد رقـد الـوشاة. . وليتهمْ
حتــى الــقيامــة يلبـثــون رقــودا!

بغيض . . وحبيب

دون وجـــهِ الـبـغـيـض وحشـــةُ هولٍ
وعـــلى وجـــه من تحبُّ الـــبـــهـــاءُ

الحساد

فدامَ لي ولهـــم . . ما بي ومـــا بهمُ!
ومـــات اكـــثـرنَـــا غيظاً بما يَجدُ!

الحديث

وإنّـــا ليجـــري بيننا حيـــــن نلتقي
حديثٌ له وشـــيٌ كوشـــي المـــطارف

العيب

لا عَيب فيهـــا . . غير تأخـــيرهـــا
كلّ صبـــاحٍ وعـــدنـــا في غدِ

الحسناء . . والشاعر

وإذا رُفـــعـــتِ الى مخيلتـــهِ
مَطَرَتْ عليكِ سماؤه ذهـــبـــا

الفضيحة

كيف بأمّي إذا رأتْ شفتي؟
وكيف إنْ شاعَ منك ذا الخَبرُ؟!

صبوة.. وصدود

تصدُّ حياءً.. ثم يقتادها الهوى
إلينا.. وفيها صبوةٌ وصدودُ

المساواة

ليتها تاق قلبها.. فاستوينْا
أو رُزِقنا كقلب عبدة قلبا

الدهر

ان دهراً يضمّ شملي بسلمى
لزمان قد همَّ بالإحسانِ

الطاقة

لا أحملُ اللومَ فيها.. والغرام بها
ما كلّف الله نفساً فوق ما تسعُ

قرب.. وبعد

فليس قريباً من يخاف بعادهُ
ولا من يُرجّى قربه.. ببعيدِ

خلسة السارق

ما خلق الرحمنُ تفاحتيْ
خديكِ.. الّا لغم العاشق
لكنني أُمنع منها... فما
حظيَّ إلّا خِلسة السارقِ

أدنى النعيم

يا طيبها ليلةً نعِمتُ بها
غرَّاءَ.. ادنى نعيمُها القُبَلُ

سكر الجود

تجنّبت نشواتِ الخمر همتُه
وأعلمتنا العطايا أنَّه ثمِلُ

أحلام

رُبّ عيشٍ صحبته فيك غضٍ
وجفونُ الخطوبِ عنّا نِيامُ
في ليالٍ كأنّهنَ أمانٍ
من زمانٍ كأنّه أحلامُ

منحة

فإن يكن الصدود رضاك.. فاذهبْ
فإني قد منحتكَ للصدودِ

القصيدة

ولكنني أرمي بكلّ بديعةٍ
يبتن بألباب الرجال لواعبا
ترى الناس إمّا مستهاماً بذكرها
وَلوعاً.. واما مستعيراً وغاصبا

أحلام الشوك

لا تصدقُ النائمَ أحلامهُ
إذا احسَّ الشوك في المرقدِ

طفلة الشاعر

أقبلها بين نوم وصحوٍ
كأنّي أقبلُ حُلماً جميلا

لا شلّت يداه!

كأنّي سوف أُبصرُ عن قريبٍ
يداً للموتِ.. لا شُلّتْ يداهُ!

أنف

وصاحب أنفٍ ليس يدري لهوله
احامله... ام انفهُ هو حاملُهْ

الشيب

يا لارتـياع ابـنتي.. لما رأتْ شَعــري
في الرأس.. يومضُ مثل المرْوِ في المطرِ

في الوليمة

قد جلســنـا شمالـكــم.. فتُركـنـا
وجـلسـنـا يمـينـكـم.. فنُسـينــا!

طفولة الشاعر

جئــتُ مثــل الـفـرْخ إلا أنــني
عاطــلٌ من ريشــه والـزَغَــبِ

حمار.. وحصان

عشــتُ حتّــى رأيتُ كلّ حمارٍ
راكــبــاً في وغـى الحـياة حِصــانـا!

ملل

لو ملّــني عمــري.. لصــارمتُــهُ
في الحــالِ.. إني للصرومُ المَــلولْ

بيع

وددتُ لو أنّي بعتُ جلَّ قصائدي
بصفو الليالي.. والحياة نِهابُ

ضجر

وملّه الضجر العاتي وهل أحدٌ
يقوى على أمره إن ملّه الضجرُ؟

شيخوخة

وعاد شعري مثل أوضاحِ اللبنْ
كأنّه تلماحُ برقٍ في دَجَنْ
إذا استطار في الفضاء او سكنْ
وددتُ لو قد كان أنأى من عدَنْ

في خيمة | مهيار الديلمي

القاتلة

قتلتني.. وأنبرت تسأل بي:-
«أيها الناسُ! لمن هذا القتيلُ؟!»

نجد

داوِ بها حُبّي.. فما مهجتي
أوّل مخبولٍ بنجدٍ رُقي

خذلان

وأسلمني الصديق أخاً وسيفاً
فكيف بنصر مختضبِ البنان؟!

قبح.. وجمال

وجسَّرك الجمال على التجنّي
ألا يا قبح ما صنعَ الجمالُ!

المحال

لا تجمع الشيبَ والسرورَ يدٌ
ولا يتمّ الثراء والجودُ

عن الأربعين

عُدَّت الأربعون سن تمامي
وهي حلَّتْ عُرايَ عقداً فعقدا

بانَ نقصي لمّا كملتُ... واحسستُ
بضعفي.. لمّا بلغتُ الأشدّا

ذوائب.. تكتب

بعيدة مسقط القرطين تقرا
خطوط ذؤابتيها في الترابِ

بخيل

بخيلٌ لو أن البحر بين بنانه
وفرّقها... عن قطرةٍ لم تسرَّبِ

نعم! نعم!

هل هو إلّا أن قيل جُـــنّ بها
نعـــم! على كل ما جنـــتْ نعـــمُ!

ضرب عمروٌ زيداً

أيها السائل عن حالي...
أنا المضروبُ زيدُ!

رافقني بكلب!

تُغذّا بالجُدا(*) فوددتُ أنّي
ـ وحق الله! ـ خركوشٌ سلوقي
فيامولاي!.. رافقْني بكلبٍ
لآكل كل يومٍ مع رفيقي

نهشة

وليس يشفيني سوى نهشةٍ
من قطعةٍ .. من كَبِدِ بوّابِ

المطية

وان قدّموا خيلهم للركوبِ
خرجت فقدمتُ لي ركبتي!

(*) جمع جذى

فروسية

ولا أقـــود الخـــيل الـعـتـــاق. . . بلى
أســـوق بين الأزقـــة الـــبـــقـــرا!

زمان

عجـبـتُ من الـــزمـــان. . وأي شيء
عجـــيبٍ. . لا أراه من الـــزمـــانِ؟
أتـــأخـــذُ قوتَ جرذانٍ عجـــافٍ
لتـــجـــعـــله لأوعـــالٍ سمانِ؟

طفل الشاعر

إنّ لي ابـــنـــاً أمسِ خلّفـــتُـــه
في منـــزلي. . كالـــفـــرخِ في وكـــرهِ
يبـــكـــي إذا ما عنَّ ذكـــري له
وفي فؤادي الـــنـــارُ من ذكـــره

ضياع

غير أنّي أصـــبـــحـــتُ أضْـــيَعَ في القـــوم
من الـــبـــدرِ في ليالي الـــشـــتـــاءِ

« ١ »

بغيض

اذا بدا وجهه لقومٍ
لاذتْ بأجفانها العيونُ

الشيب

وكيف بأن يخفى المشيب لخاضبٍ
وكلّ ثلاثٍ صبحه يتنفسُ ؟

الخيبة

فكنتُ كمستسقٍ سماء مخيلةٍ
حياً . . . فأصابتهُ بإحدى الصواعقِ

ضمان

ضمنتُ له ألاّ أخون . . . فظنني
ضمنت له ألاّ يخونَنيَ الدهرُ

إذن

وقـــد ساءني أنّي محبٌ مقــرَّبٌ
وأن ليس لي إذنُ المُــحبِّ المُقــرَّبِ

لئيم

يظلُّ كأن الـلـــــــه يرفــعُ قدرَه
بما حطَّ من قدري . . . وصغَّر من أمري

ضيف البخيل

يا ضيفــه أبشر! فإنّــكَ غانــمٌ
أجــرَ الـصـيام . . وليس بالمكتــوبِ

رقود الهوى

ستــعــلم ما قدري إذا رقــد الهــوى
فإن الهــوى يقــظانَ والــرأي نائــمُ

الحديث

إن طال لم يمللْ . . . وإن هي أوجزتْ
ودّ المــحــدّثُ أنها لم تُوجــزِ

«٢»

الى بخيل

جُد ! فقد تنفجر الصخرة
بالماء الزُلالِ

أنف

نفيسٌ في الانوفِ على خسيسٍ
وقد تجد النفيسَ على خسيسِ

شعلة

أولّ بدأ المشيب واحدةٌ
تشعلُ ما جاورتْ من الشَعَرِ

ثقيل

رجلٌ توحَشُ المجالس منه
وإذا مات أَوحشَ الأجداثا

الدمع

لم يخلقِ الدمعُ لامرىءٍ عبثاً
اللهُ أدرى بلوعةِ الحزنِ

عيش.. وموت

ومــا الـعـيش إلاّ قرب من أنت آلفٌ
ومــا المــوت الا نأيُهُ عنــكَ والهجــرُ

الخلّة

أتهــتــك ستري عن خلَّتي
وتُــغــلقُ دون عطاياكَ بابــا؟!

شباب.. ومشيب

ذهب الشبــابُ.. فبـان ما لا يرتجي
وأتــى المشـيبُ فجــاء ما لا يُصرفُ

حسبي هجاءً

فلا تهْجــني... إني اخــوك لآدمٍ
وحسبي هجــاءً أن أكــون أخــاكــا!

الى وجنتين

ما حمرةٌ فيكـمـــــا؟ أمـن خجــلٍ
أم صبغــــةُ اللـــــه؟ أم دمُ المُهَجِ

كفى حزناً

كفـى حزنــاً ان الـشـبــابَ مُعجــلٌ
قِصَرُ الـلـيالي. . . والمــشـيـبُ مُخلّدُ

في خيمة	مُحَمَّد مهدي الجواهري

القوافي

لأمّ القوافي الويلَ... إن لم يقم لها
ضجيجٌ.. ولم ترتجَّ مِنها المحافلُ

أنا

أنا سُميتُ شاعرَ البلد
الأوحدِ... ملءَ الأفواهِ والأسماعِ

الشاعر والناس

ألِلناس زادٌ غيرَ آهة شاعرٍ
وغيرَ الدمِ المَنزوفِ منه شرابُ ؟

ليلة الأحد

لم أدر أذكر بيروتاً.. بأيكما
أأنتِ.. أم لوعتي.. يا ليلةَ الأحدِ؟
عجّ الرصيف بأسراب المها.. وهفا
قلبي بزفرةِ قناصٍ.. ولم يصْدِ

موت صديق

أصـــخـــتُ لمن نعـــاكَ على ذهـــولٍ
كأنّي قد أصـــخـــت لمن نعـــاني!

كأس الرزايا

وكُنّـــا. . وفي كأس الـــرزايا صبـــابـةٌ
فما برحتُ. . . حتى شربنـــاهُ أجمعـــا

المتنبي

سابـحُ الـذهن. . حالمٌ بالمشقّـاتِ. .
شريدُ الـعَـيـنـين بين الـغـمائـمْ

هي. . والموت

عِدي ثم لا تخلفـــي. . . فالحِـــمامُ
صُنـــوكِ في الـعـنـف لا يُخلفُ

نار

يا فؤادي! أأنـــت جذوة نارٍ
كلما هبّـــت الـــرياح تشـــبُّ؟!

دجلة

واستيقـظت دجلةٌ كسلى . . كأنّ يداً
راحتْ تنفض عنهـا رعشَـة الخَـدَر

بأبي

بأبي أنـتِ! . . . لا أبي
لكِ كفـء . . ولا أنـا!

شيخوخة

وراحـت من زهـاهـا أمس حبّـاً
تقـولُ الـيوم «والهـفـي عليه!»

سعيد.. وشقي

يبـاشرهـا الـسـعـيد.. ولا تراهـا
يبـاشر مثـلهـا جدّ الـشّـقـي
فما لكَ غير تنـظارٍ إلـيهـا
كما نَظَرَ الـفـقـيرُ الى الـغـني

بخيل

تشـاغـل لما جئـتُ في وجـه حاجـتي
وأطرق حتى قلتُ: «قد مات!» أو «عسى!»

هجاء الزوجة

أُطـوّفُ ما أُطـوّفُ... ثم آوي
الى بيتٍ قعـيدتُـه لُكَـاعِ

ليلة

فبتنـا ـ ولم نكـذبك! ـ لو أن ليلنا
الى الحول... لم نملِلْ وقلنا له «أزددِ!»

في الشتاء

إذا كان الشتاء فأدفئوني
فإنّ الشيخ يهدمه الشتاءُ

إحتقار

ومن أنتمُ؟ إنا نسينا من أنتمُ
وريحكمُ؟ من أيّ ريح الاعاصرِ؟

حيرة

تباعدتُ حتى عيَّراني... بعدما
تقرّبتُ حتى عيّراني التقربا

طبيب

إن غضبتْ روحٌ على جسمها
أُصلح بين الروح والجسمِ

التواري

نتوارى عن الحوادثِ... والدهرُ
خبيرٌ بمن توارى بصيرُ

عفة

وكِدنا.. فأبى الله
لنا.. والشيمُ الحُسنَى
وقمنا نعطفُ الأزرَ
على العفّة.. إذ قُمنا

طرب

والفَجر كالراهب.... قد مُزّقتْ
من طربٍ عنه الجلابيبُ

السفير

وأســفــر حظي لما رآكَ
بيني وبــين الــليالي سفــيرا

كف الغرام

فيا وَلــع الــعــواذل! خلِّ عني!
ويا كفّ الــغــرامِ! خُذي عِنــاني!

الصبح

قد أغتدي نشوانَ من خمر الكرى
اجرّ بردىّ على بَردِ الثرىَ
والصبح حَملٌ بين أحشاء الدجى

قصيدة

وخــذهــا كالتهــاب الحُــلى. . تُغني
عن المــصبــاحِ في الليل التهــابــا!

احسان

وأيُّ ليالي الهــوى أحــســنــتْ
اليَّ... فأنــكــرتُ إحــســانها؟!

حب

أُلاحــظهــا لحظَ الــطريد محلّه
واذكــرهــا ذكــرَ الـشيوخ شبــابهــا

في خيمة | جرير

«١»

في الحياة.. والموت

قلبــي، حياتي، بالحســانِ مكـلَّفٌ
ويحـبـهـنّ صداي في الأصـداءِ

شمس.. وحجاب

تكــنٌّ على الـنــواظـر.. ثم تبــدو
بدوّ الـشمس.. من خَلَل الحجــابِ

عتاب

فأنــتَ أبي ما لم تكــنْ لي حاجــةٌ
فإن عرضـتْ.. ايقنتُ ان لا أبــا ليا

ذات يوم!

ولــقــد رأيتُـكِ في الـعــذارى مرّةً
ورأيتِ رأسيَ وهــو داجٍ أفــرعُ

حيرة

فلا بخــلٌ.. فييئس منــكِ بخــلٌ
ولا جودٌ... فينــفــعُ منــكِ جودُ

الحسان... والشيخوخة

إذا حدثــتــهــن .. هزئــن مني
ولا يغــشــين رحــليَ في المــنــامِ

من رامة

لعمــري! لقـد أشفقتُ من شر نظرةٍ
تقــود الهــوى من رامــةٍ ويقــودهــا

الحبيبة

تطيبُ الأرضُ إن نزلــتْ بأرضٍ
وتُــسقــى حين تنــزلهــا الــربــابــا

نخل

لما لحقــنــا بظعــن الحيِّ.. نحسبهــا
نخلاً... تراءتْ لنا البيض الرعابيبُ

«٢»

شيطنة

أيام يدعــونــني الــشـيطان من غزلي
وكُــن يهوينــني إذ كنــتُ شيطانــا

يوم الرحيل

لو كنـتُ أعلم.. ان آخـر عهــدكم
يوم الـرحيل... فعلتُ ما لم أفعـلِ!

الصائدة

رمتِ الـرمـاةُ. فلم تُصبك سهامهمْ
ووجــدتُ سهــمــكِ للرمـاة صيودا

بعد الشباب

وقــالــت:ـ «لا تضــمَّ كضــمِّ زيدٍ!»
ومــا ضمّــي ولـيس معـي شبــابي؟!

المنع

لا لوم إنْ لجَّ في منــعٍ أقــاربهــا
إنّ الـفـؤادَ مع الشيء الــذي منعــوا

الحساد

إذا ذُكـرتْ مسـاعـينـا غضـبـتـمْ
أطـال الـلـه سُخـطَكُـمُ علينـا!

المتصابي

إذا أنتَ زرتَ الغـانياتِ على العصـا
تمنـين ان تُسـقـى دمـاءَ الأسـاودِ!

سؤال

سنـذكـركـم . . . وليس إذا ذكـرتُمْ
بنـا صبرٌ . . فهـل لكُـم لِقـاءُ؟!

ليت!

أمسـينَ إذْ بان الـشبـاب صوادفـاً
ليت الـليالي قبـل ذاك فنـينـا!

في خيمة	أحمد محمد آل خليفة

فجور الحياء

بي فَرحـــةٌ تدفــعــني نحـــوهـــا
وبي حياءٌ فاجـــرٌ أكـــلحُ!

لمن؟

هذي القصــائــد في الضلوع حملتُها
دهـــراً... ولا أدري لمن أهـــديهـــا

سراب

بأبي أنــتَ يا سرابُ! أمــا تشــكــو
من الأين في هجــير اليــبــاب؟

على الروابي

سيتركــني هواكِ على الـــروابي
عبــيراً للبـــنـــفـــسـج والأقـــاحـــي

وداع

وقـفـت والحـيرة في خاطـري
أقـول :ـ «يا ليلى! اكتبي كلمتـينْ!»

ملحمة العينين

إني تعـلمـتُ من عينـيك ملحـمـة
لا زلت في الليل أتلوهـا على القمـرِ

شاعر

أنـتَ فينـا فارسُ الـشـعـر
الـذي لا يُقـهَـرُ

كم على ألحـانِـك الـسـكـرى
تسـاقـى الـسُـمّـرُ

بعد موتي

أسـمـعـوني في كل نايٍ نشـيداً
وانـظروني في كلّ رَمَضٍ ربـيعـا

على الجباه

وكـــنـــت إذا دعـــاك الحـــب يومـــاً
تســـير الى الحـــســـان على الجـــبـــاهِ!

ذكريات

تمرّ الليالــــــي . . وتمضي الفصــــول
وتـــصـــــبـــح أيامنـــــا ذكـــرياتْ

ثغرها

وثـــغـــرهـــــا يفـــتـــرّ عن لؤلـــؤٍ
تقبـــس منـــه الشمـــــس ما تنتـــقي